

- "فكر لسورية" استثمار لأفكار الجامعيين ومحاولة لإلغاء فكرة السفر كهدف للشباب
- الربط الالكتروني للفاتورة.. إصلاح ضريبي يواجه صعوبات متعددة تعيق التطبيق
- عودة المهجرين من لبنان للواجهة مجدداً.. مخوف: كل الإمكانيات محشودة لمتطلبات العودة من أي بلد
- "جنون" أسعار العقارات.. 80% من الأبنية مخالفة للشروط وحركة البيع "معدومة"

بتوجيه من الرئيس الأسد.. وفد من قيادة الحزب برئاسة الرفيق الهلال يصل إلى معرة النعمان



بتوجيه من الرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، السيد الرئيس بشار الأسد، وصل وفد من قيادة الحزب، برئاسة الأمين العام المساعد الرفيق الهلال الهلال، إلى معرة النعمان بريف إدلب.

واستهل الوفد زيارته بجولة على مركز استقبال الأهالي العائدين إلى معرة النعمان بعد تحريرها من الإرهاب، وذلك في مقر النادي الرياضي في المدينة، حيث نقل لهم تحية ومحبة الرئيس الأسد، مؤكداً أن سيادته أبدى خالص حرصه ووجه مباشرة بتقديم جميع التسهيلات لأهالي معرة النعمان ليعودوا إلى منازلهم وأراضيهم، وتأهيل البنى التحتية لتأمين حياة كريمة لأبناء محافظة إدلب الذين عانوا ما عانوه من ويلات الإرهاب، لكنهم صمدوا وقالوا كلمتهم جلية بوقوفهم إلى جانب بؤاسل الجيش العربي السوري ودحر الإرهاب عن مدنهم وبلداتهم.

كما اطلع الوفد على عمل الورشات المسؤولة عن إعادة تأهيل البنى التحتية في المدينة وعمليات ترحيل الأنقاض، حيث شدّد الهلال

على ضرورة الإسراع في إعادة الألق لهذه المدينة لتعود أفضل مما كانت. كذلك التقى الوفد بالأهالي العائدين إلى معرة النعمان، واستمع الأمين العام المساعد لمطالب الإخوة المواطنين وأجاب عن تساؤلاتهم، التي تمحورت حول إعادة الخدمات إلى المدينة وإحداث سجل عقاري مؤقت وتقديم الدعم للفلاحين لإعادة استثمار أراضيهم..

وزار الوفد خلال الجولة عدداً من النقاط العسكرية، وضريح الشاعر أبي العلاء المعري ومبنى الشعبة الحزبية والمتحف الوطني في المعرة، وضريح الخليفة عمر بن عبد العزيز في قرية دير شرقي. شارك في الجولة الرفيق الدكتور مهدي دخل الله والرفيق عمار السباعي عضوا القيادة المركزية للحزب والرفيق أمين فرع إدلب للحزب والرفيق محافظ إدلب.

وأعرب الرفيق الهلال عن فخره ببناء معرة النعمان المحملين بالأمل لإعمار قراهم ومنازلهم، منوهاً بأن الإرهابيين ظنوا أنهم ببتتر رأس تمثال أبي العلاء المعري سيبتترون عزيمة أبناء المنطقة ويركعونهم، إلا أن الشرفاء من أبناء معرة النعمان وقفوا في وجههم، واليوم يعودون إلى منازلهم مرفوعي الرأس مثبتين للعالم أجمع أن سورية بقيادة القائد بشار الأسد لن تترك إلا لله.

الرئيس الأسد يهنئ عبد اللطيف جمال رشيد بانتخابه رئيساً لجمهورية العراق

بغداد - سانا:

هنأ السيد الرئيس بشار الأسد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية العراق. وقال بيان لديوان الرئاسة العراقية تلقت مراسلة "سانا" في بغداد نسخة منه: إن رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

استقبل اليوم في قصر السلام ببغداد، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جدعان الدندج. وأوضح البيان أن الدندج سلم رشيد رسالة خطية من الرئيس الأسد، حملت تهانيه بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله، لتحقيق كل ما يتطلع إليه الشعب العراقي من نمو وتطور. وأشارت رسالة الرئيس الأسد إلى العلاقات

التاريخية التي تربط البلدين، والوشائج الأخوية للشعبين الشقيقين، وضرورة تعزيزها في المجالات كافة وبما يخدم المصالح المشتركة. بدوره عبّر الرئيس رشيد عن شكره وامتنانه للرئيس الأسد على تهانيه، معرباً عن رغبة العراق بتعزيز أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والعمل المشترك لتحقيق السلام والاستقرار.

في اليوم الثاني لمؤتمر اللاجئيين.. تعبيد طرق العودة بمقومات خدمية وبنك روسي سوري في القرم

ص 2-3

الجعفري مكرماً في اتحاد الكتاب العرب؛ روسيا اليوم عاصمة السياسة العالمية وهي الحليف الأهم لسورية

ص 5

مجلس الوزراء: اعتماد خطة عمل "السورية" لتخزين وتوزيع المواد البترولية

ص 4

لماذا العالم يضيق ذرعاً بالغرب؟

د. عبد اللطيف عمران

... والذرع: الطاقة، وضاق ذرعاً: ضُغُت طاقته، ونفدت حيلته، وضاق صدره. هكذا هي اليوم حال شعوب العالم وبلدانه أمام غطرسة العالم الغربي كدول وأنظمة وسياسات، وليس كشعوب ومجتمعات، ونتاج معرفي وثقافي وتكنولوجي. هذا النتاج الذي طالما وظفته الحكومات الغربية لتعزيز النزوع الاستعماري التقليدي اليوم.

فقد وصل اليوم العالم الغربي إلى أقصى اتساعه (الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية وأستراليا)، وليست المشكلة في الاتساع الجغرافي ولا الديمغرافي، بل في استراتيجيات الهيمنة المرتبطة بطروحات المحافظين الجدد، وأفكار صدام الحضارات، ونهاية التاريخ، وسياسات الهيمنة والتفرد، والعقوبات والحصار، ونهب الموارد الطبيعية، ونشر الثورات الملوثة، وتغذية المشهد الاحتجاجي الاعتباطي الهدام، والفوضى الخلاقة، إضافة إلى العبث بالعملات الوطنية تعزيزاً لاستتداد الدولار على المستوى العالمي، وفي المنعكسات السلبية لهذه السياسة على (الأخر) الذي لا يحفل به قادة الغرب.

العالم ليس كله الغرب، كما يطمح ويطمع الغرب مقابل نفور واسع ورفض وطرح بدائل في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية منذ نهوض حركة التحرر الوطنية والعالمية في القرن الماضي في بلدان القارات الثلاث على اتساعها الجغرافي والديمغرافي، وهذا ما أوضحه في سياق حديثه الطويل الرئيس بوتين في ٢٠٢٢/١٠/١ أمام الجمعية الفيدرالية الروسية (البرلمان)، حيث: (تتطور حركة التحرير المناهضة للاستعمار، وللهيمنة، ولأحادية القطب بالفعل في الدول والمجتمعات، وهي التي ستحدد مستقبل الواقع الجيوسياسي القادم).

ومن جهة أخرى فقد لاقي الطرح الصيني منذ عام ٢٠١٣ لمبادرة (الحزام والطريق) قبولاً دولياً وشعبياً واسعاً، وعزز سياسات التحول في النظام الدولي نحو اقتصاديات السوق بعد الخلل الذي أصاب استراتيجيات العولمة، وحرية التجارة، وحماية البيئة، والأمن والسلام والاستقرار اللازم - والبعيد - عن النظام الدولي الجديد، فرأى كثير من العالم أن هذه المبادرة واعدة وجديرة لتكون -مشروع القرن الاقتصادي- في العالم.

رأى العالم الغربي - المهيم عليه أمريكياً - في الصين وروسيا نموذجين مقلقين لطماع ولستلزمات سياسات الهيمنة وأحادية القطب، فبدأ بتأنيق من المواجهة التخريبية في الشرق الجيوسياسي التي وردت مظاهرها أعلاه والتي انتهت إلى رفض تلبية الضمانات الأمنية المشروعة لروسيا وصولاً إلى افتعال أزمة أوكرانيا وتايوان... وما هي الأمور تجري وتتجه إلى أسئلة مقلقة لا يمكن لأحد أن يجيب عليها في مجريات الواقع، ولا في المدى المنظور مع فشل الغرب في جمع دول العالم في جبهة واحدة ضد روسيا والصين، بل قد تجري الرياح عكس ما تشتهي سفن الغرب، وما هي تجري.

نحن في هذا السياق، وفي هذه المنطقة من العالم التي تعيش فيها سياسات المركزية الغربية بقيادة صهيو-أمريكية، ومع ما تعانيه أقطارنا وحقوقنا ومصالحنا وقضيتنا المركزية فلسطين والأراضي العربية المحتلة، واجب علينا أن ندفع هذه المعاناة ونصمد ونقاوم في سبيل حقوقنا وأرضنا ومصالحنا ومستقبل شعبنا ووطننا وأمتنا، وهذا يتطلب من بعض ما يتطلب أن نرى صواباً ومشروعاً ومشروعية في ما قاله الرئيس بوتين كروية وتكثف ٢٠٢٢/١٠/١: (فقد قرر الغرب عقب انهيار الاتحاد السوفييتي أن على العالم أن يتحمل املاءاته إلى الأبد، ومنها تحريك الشعوب ضد بعضها البعض ودفعها نحو الفقر والافتقار، فالغرب مستعد لتخطي كل شيء من أجل الحفاظ على النظام الاستعماري الجديد ولجمع الجزية من الإنسانية، فدعوة الرئيس هي الدولة المستقلة والقيم التقليدية، والثقافات الأصيلة، والنخب الغربية تنكر السيادة الوطنية والقانون الدولي وتسمي أتباعها بـ (السدول المتحضرة)، ومن يخالفها بـ(السدول المارقة) وبـ (النظم الاستبدادية) ولهذا تذهب الاتفاقات مع الغرب إلى سلة المهملات لتقويض أية مراكز للتنمية السيادة... فقد أغرقوا الحقيقة في محيط من الأساطير والأوهام والأخبار المزيفة)... إلخ من مفردات مثل: لا قدر الله - فلتصحبهم بركة الله. ولا تقل تصريحات القيادة الصينية واقعية ولا تنديداً عن هذا ولا سيما تجاه الإدارة الأمريكية.

إننا لا نحكم بالجملة، ولسنا أسارى الرأي والقرار لأحد، لكن كنا، ومازلنا، ونخشى أن تستمر معاناتنا ومواجهتنا للحلف الصهيوني، في وقت لا ننكر فيه أبداً فضل أوروبا الجار في التاريخ والجغرافيا والحصارة على العالم في تطور الثقافة والعلوم ونشرهما حتى وصل الأمر ببعض مؤرخينا إلى اعتبار حملة نابليون على مصر عام ١٧٩٨ بداية التاريخ العربي الحديث، وعصر النهضة واليقظة وحركة التنوير العربية، لكن لا ننكر بالمقابل أيضاً دورها المجرم في اتفاقية سايكس بيكو، ووعد بلفور، واحتلال الأراضي العربية ونهب ثرواتها وإعدام أحرارها، ودعم المتطرفين والإرهابيين والصهيانية اليوم فيها. فالثقافة مع الفكر الغربي، ومع الفئات العقلانية في مجتمعاته شيء، والتصدي لعدوانية سياساته شيء آخر. وهذا ما لم يعد يحتمله العالم وهو ينظر إلى قادة غربيين هم نتاج ديمقراطية مزعومة من أمثال هولاند وترامب وماكرون وتراس... إلخ.

في اليوم الثاني لمؤتمر اللاجئيين . . تعيد طرق العودة بمقومات خدمية وبنك روسي سوري في القرم

الأطراف بين سورية وروسيا والقرم لتوريد الحبوب واحتياجات القطاع الصناعي، ولهذا الغرض تم الاتفاق على إقامة أسبوع للمنتجات السورية في روسيا.

معاونة وزير الاقتصاد أكدت الانتقال من مرحلة الاتفاق إلى التنفيذ، مشيرة إلى أن هناك بعض العوائق اللوجستية المتعلقة بالنقل يتم التنسيق بشأنها مع وزارة النقل، كما تم الحديث عن أفكار جديدة على صعيد التسويق.

خبرة روسية في الرقابة المالية

وعلى جبهة نقاش أخرى بين ممثلي غرفة الحسابات الروسية مع الجهاز المركزي للرقابة المالية، أفاد محمد عبد الكريم برقي رئيس الجهاز في تصريح مائل، عقب جولات النقاش، بأن هناك تنسيقاً بين الأجهزة العليا ضمن إطار منظمة "الإنتراساي"، وكل جهاز لديه خطط وبرامج وطنية، ونحن نستفيد من الخبرة والتجربة الروسية في الرقابة المالية والمحاسبية، مؤكداً وضع خطة استراتيجية جديدة ومعايير تدقيق معتمدة، لتدقيق القضايا عبر محددات وطنية مدروسة ولاسيما أن هناك ٥٧٠٠ معيار دولي، ولا يمكن لمعيار رقابي أن يتعارض مع الصك التشريعي.

وعلى هامش المؤتمر زارت وفود رسمية روسية اليوم عدة محافظات وقامت بعدد من الفعاليات، حيث أعيد افتتاح المجمع التربوي والتعليمي في تدمر وذلك بعد الانتهاء من ترميمه، ووقعت جامعة البعث اتفاقيتي تعاون علمي مشترك الأولى مع جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية، والثانية مع معهد كوفالفسكي لبيولوجيا البحار في روسيا الاتحادية، كما أقامت جامعة البعث بالتعاون مع جامعة موسكو الحكومية "ستانكين" الأولياد الثاني للغة الروسية، كذلك ناقش وفد روسي مع مديرين من وزارة الصحة آليات تعزيز التعاون الصحي بين سورية وروسيا، وزار وفد حكومة منطقة نيجني نوفغورود في روسيا الاتحادية مشفى تشرين الجامعي في اللاذقية.

مع جولة ميدانية في معلولا لتقديم مساعدات في مجال الطاقة الشمسية.

بنك روسي سوري

ويبدو أن ملامح التوافق والتشاور أعطت بشارات خرج بها كودرين سريغي نيكلايفيتش النائب الأول لممثل جمهورية القرم لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عندما أفصح عن إنشاء بنك روسي سوري في القرم يخدم التجارة البيئية، ويؤمن تدفق الشحن البحري وغيره، مع تفعيل البيت التجاري السوري الروسي، إذ أكد لـ "البعث" أن نقاشات شفافة أدت إلى التوصل إلى نقاط تدعم استيراد المنتجات السورية مقابل تصدير المنتجات الروسية إلى سورية، متوقفاً أن تشهد المحال والمعارض والأسواق في روسيا كثيراً من السلع السورية في القرب العاجل، وكلها أعمال سيتم تنفيذها بناء على اتفاقية موقعة بين رئيسي الجمهورية العربية السورية وجمهورية القرم منذ عام ٢٠٢٠.

تعاون ثلاثي الأطراف

ولأن أحد مفاتيح عودة اللاجئيين نشر جهودات العمل وتوسيع دائرة الإنتاج، فإن التركيز على عناصر التشجيع والجذب التنموي كان بارزاً في رد الدكتور رانيا خضر أحمد معاونة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على أسئلة "البعث" عندما ربطت أهداف المؤتمر بما تقوم به الحكومة بالتعاون مع الجانب الروسي، من تأمين احتياجات ومستلزمات العملية الإنتاجية وتصريف السلع وتوفير استدامة الدخل بما يسهم في عودة المهجر والعمل من جديد، مفصحة عن وضع الخطوط الأساسية لمجموعة من الاتفاقيات التجارية، وعلى رأسها تصدير الحمضيات والتفاح إلى روسيا والقرم ومقايضة زيت الزيتون السوري بزيت دوار الشمس الروسي، كما أن هناك تعاوناً ثلاثياً



وعدد الجلسات الماراثونية بين مختلف ممثلي الوزارات والمؤسسات الروسية والسورية تعطي مؤشرات على أن ما يعمل عليه الشركاء سيخدم العنوان العريض للمؤتمر الدولي بجهود ميدانية توطنها الوزارات والمؤسسات لتكون أمام حقيقة أكدها المجتمعون أن "الإنجاز الاقتصادي والخدمي هو العامل رقم واحد في عودة اللاجئيين في الداخل والخارج".

في أجندة اليوم الثاني من النقاشات، كان للجانب الاقتصادي حصة ليست بالهينة بالتوازي مع مباحثات متعددة القطاعات، وكان لممثلي وزارات المالية والموارد المائية والزراعة والاتصالات والجمارك والرقابة المالية مع نظرائهم الروس رغبة واضحة في التعاون والتطوير في مجالات الإنتاج المحلي، في زمن كانت فيه المساعدات الروسية تفعل فعلها في مجال الطاقة الكهربائية والتربية، حيث سجلت مدينة تدمر افتتاح مركز تطوير تعليمي، وفي اللاذقية هناك اشتغال على إقامة مدرسة روسية، بالتزامن

دمشق - علي بلال قاسم:

يأخذ الاشتغال على تفاصيل البعد التنموي والخدمي في منظور الدولة السورية منحى استثمار الحدث المهم المتمثل بالاجتماع السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئيين والمهجرين السوريين، في نسخته الخامسة، في سياق يفرض على مخرجات قطاعية وتنفيذية تعبد طريق العودة وتفرض كل الدروب بمقومات الحياة والبنى التحتية ومستلزمات الإنتاج التي طالما تشجع وتدفع من غادر إلى أن يطمئن على استدامة الإنتاج والدخل وتأمين سبل العيش.

في رحلة استكشاف وتقفي أثر يوميات جلسات العمل المشتركة والمباحثات السورية الروسية المقترنة بجولات ميدانية ونشاطات مع العديد من اللقاءات التي تتم في المحافظات والمترافقة بتوزيع مساعدات ومعدات لعدد من المؤسسات بمختلف القطاعات، ثمة حرص واضح على الخروج بنتائج قياسية ملموسة على الأرض، بدليل أن كثافة

العمل على تغيير معادلة الطرف الواحد في التعاون الزراعي بين سورية وروسيا



وزارة السياحة وقام بالتنسيق مع وزير السياحة هاتقيا ليتم إنجاز الأمر بالسرعة المطلوبة، بالمقابل أكد الجانب الروسي على استعداده لنقل الخبرات الفنية والزراعية والبحثية المتطورة في روسيا إلى سورية.

المثمرة للحصول على ثمار خالية من المبيدات. خلال الاجتماع أبدى الطرفان استعدادهما لوضع هذه الاتفاقيات موضع التنفيذ بأسرع وقت ممكن، إذ اقترح وزير الزراعة البدء بالعمل من خلال الاتفاقية الموقعة مع

الوزارة تم مناقشة سبل التعاون والبحث العلمي مع مدير معهد حديقة نيكيتسكي النباتية الروسية سرغي خخولوف والوفد المرافق له، وأكد وزير الزراعة على أهمية تطوير علاقات التعاون العلمي والفني الزراعي في المرحلة القادمة مع الجانب الروسي وتفعيل الاتفاقيات الموقعة ووضعها موضع التنفيذ وتذليل الصعوبات، والتعاون في مجالات النقل البحري والجوي وصيد الأسماك، والبحوث الزراعية ونقل التقانات والإدارة الزراعية الحديثة وتطوير الثروة الحيوانية وزراعة الأجنة، والموارد الطبيعية وصناعة الاسمدة واستخدامها والأعلاف كالشعير والذرة والبدائل العلفية، والمخابر المتخصصة.

وطالب الجانب الروسي بوجود فريق متخصص يرافق بدء مشروع الحديقة النباتية للإجابة على كافة الاستفسارات والحصول على الموافقات اللازمة بالسرعة القصوى، والالتزام بتدريب وتأهيل الكوادر الفنية في سورية وتأسيس مخابر وإدخال داتا نباتية جديدة وإنتاج مخصبات محددة لها، وتحديد المبيدات الملائمة للأشجار

دمشق - فاطم شنان

تسعى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي إلى تغيير معادلة التبادل الزراعي بين سورية وروسيا لتكون استيراد وتصدير من كلا البلدين، إذ بين وزير الزراعة المهندس حسان قطننا في تصريح خاص للبعث على هامش اجتماع مع الهيئة التنسيقية الروسية أن الوزارة تعمل على تعزيز التعاون من خلال توقيع اتفاقيات مع الجانب الروسي ستكون البداية في مجال التعاون البحثي يليها التطبيقي، وأكد قطننا أن التبادل الزراعي بين البلدين له آفاق واسعة إذ يتم استيراد كميات كبيرة من الأعلاف والأسمدة والقمح وغيرها من المنتجات الزراعية، وبالمقابل سيتم العمل على تعزيز تصدير منتجاتنا المحلية إليها كالتفاح والفسطق الحلبي وزيت الزيتون وغيره من المنتجات التي تحتاجها السوق الروسية لاسيما في فترة الشتاء كونها متوفرة لدينا كمنتج طازج يحقق مبيعات وأسعار جيدة، ولكن تبقى إشكالية عملية الشحن وبعد المسافة قائمة. بالعودة إلى تفاصيل الاجتماع الذي عقد اليوم في

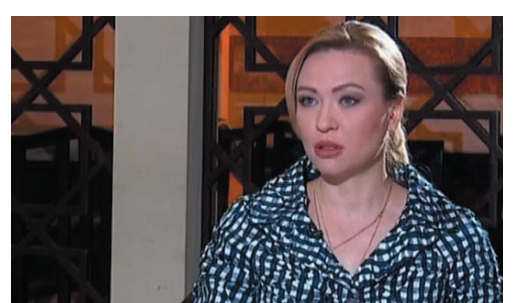
وزيرة خارجية دونيتسك: تعزيز العلاقات مع سورية بما يحقق مصالح البلدين

الذي ذهب ضحيته آلاف الأبرياء، وأعربت نيكونوروا عن شكرها لسورية على دعمها ومساندتها لجمهورية دونيتسك واحترامها لخيار شعبها وتأييدها له في الأمم المتحدة. وقالت: الشعب السوري الصديق يشعر بما نعانيه فهو عاني أيضاً من الإرهاب والاحتلال والعقوبات الأمريكية والغربية.. ونقول له نحن معاً أقوياء ونستطيع أن نقف دوماً في وجه كل التحديات لأننا على حق، وما دنا على حق فثعبنا وشعبكم سينتصران، وهذا الانتصار سيكون على الإرهاب والهيمنة.. لقد انتهت القطبية أحادية الجانب في العالم، وسيكون هناك عالم متعدد الأقطاب مليء بالعدل والمساواة والحقوق.

وأكدت وزيرة خارجية جمهورية دونيتسك أن سورية كانت ولا تزال وستبقى شريكاً أساسياً لبلادها تعتمد عليه، مشيرة إلى أن جمهورية دونيتسك تسعى لإقامة تعاون وثيق مع سورية في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية. وفي سياق آخر أكدت نيكونوروا أن روسيا بدأت عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا للحفاظ على أمنها القومي، ولحماية سكان دونباس وهذه الحرب ليست فقط مع أوكرانيا بل مع حلف الناتو الذي يقدم لأوكرانيا السلاح والدعم المادي واللوجستي، إضافة إلى تقديمه المقاتلين لتصعيد الأمور إلى أكبر حد ممكن مشيرة إلى ممارسات كييف واستهدافها سكان دونباس منذ عام ٢٠١٤

دمشق - سانا:

أكدت وزيرة خارجية جمهورية دونيتسك الشعبية ناتاليا نيكونوروا أهمية تعزيز العلاقات مع سورية في المجالات كافة، وعلى مختلف المستويات بما يحقق مصالح شعبي البلدين الصديقين. وأوضحت نيكونوروا في مقابلة مع قناة السورية اليوم أن زيارتها الحالية إلى سورية على رأس وفد يضم وزير الثقافة والزراعة وعدداً من المختصين هدفها تعزيز العلاقات الناشئة مع سورية وسبل تطويرها، ونسعى دوماً لتحقيق المصالح المشتركة لبلدنا اللذين يشتركان في الكثير من التطلعات.



على هامش اجتماع المهجرين . وفود روسية تقوم بنشاطات علمية وصحية وتربوية وإنسانية



المواهب ودعمها إلى جانب تعزيز التعاون مع روسيا الاتحادية بالمجال التربوي والرياضي.

من جانبه، أكد نائب مدير العلاقات الخارجية الاقتصادية والدولية في حكومة موسكو "إيغور بوليكاروفيتش تكاتش" استمرارية دعم هذه الفرق عبر إقامة بطولات مع طلاب من المدارس الروسية، لتبادل الخبرات وتشجيع المواهب الرياضية في البلدين، موضحاً أنه يتم التحضير لإقامة بطولة رياضية في موسكو في كانون الأول القادم ستشارك بها الفرق السورية الفائزة بالمرکز الثلاثة الأولى بهذه البطولة.

وفي اللاذقية، زار وفد حكومة منطقة نجني نوفغورود في روسيا الاتحادية برئاسة نائب المحافظ بيتر بانيكوف اليوم، مشفى تشرين الجامعي في اللاذقية للاطلاع على دورات التأهيل والتدريب التي يجريها أطباء روس مختصون في جراحة العين لأطباء وطلاب سوريين، وذلك في إطار التعاون الطبي المشترك. وبين بانيكوف في تصريح له أن هدف الزيارة الاطلاع على واقع العمل في شعبة أمراض العين وجراحاتها، معرباً عن إعجابهم بالمشفى وما يوفره من عناية متميزة للمرضى، منوهاً بقدرات الأطباء والطلاب السوريين وأندفاعهم للتعلم والدراسة.

وأوضح رئيس الشعبة العينية في المشفى الدكتور تيم درويش أن الوفد ألقى بعض المحاضرات عن العدسات القرنية الصناعية وعمليات الزرع بهدف تبادل المعلومات وتعليم الأطباء المقيمين على تقنيات جديدة.

وبين رئيس قسم أمراض العين وجراحاتها في جامعة تشرين الدكتور محمود أحمد رجب أن وفد الأطباء الروس ألقى محاضرات نظرية، وأجرى جلسة تدريب عملية على عيون الحيوانات وجراحة الفاكور وجراحة القرنية، أملاً أن تلي هذه الخطوة مبادرات مماثلة في إطار التعاون الطبي المستمر والاستفادة من الخبرات العملية الجديدة.

بدوره، ذكر رئيس مؤسسة التعاون السوري الروسي الدكتور فادي عيساني، أن الوفد الطبي يتشكل من ١٢ طبيباً مختصاً في مجال طب العيون وجراحاتها وهذه الزيارة هي بداية لسلسلة من التعاون.

وعبر الطبيب ديمتري ميديفيدوف من الوفد الروسي عن سعادته لتبادل المعلومات مع الأطباء والطلاب السوريين، وتقديم الخبرات في مجال طب العيون وجراحاتها واصفاً اللقاء بأنه مفيد ومثمر.

ووافق الطبيب بيتر إيغورفيتش اختصاصي عمليات التعويضات العينية الذي عبر عن شكره واحترامه للأطباء السوريين، لمنحه هذه الفرصة في القدوم إلى سورية وتبادل الخبرة معهم.

وفي درعا، قدم وفد روسي برئاسة أريت ساغيتوف نائب رئيس حكومة إشكيريا في روسيا الاتحادية، مساعدات تعليمية ورياضية متنوعة، خلال زيارته لمرسة الشهيد إسماعيل أبو نبوت في درعا، وأوضح ساغيتوف أن المساعدات المقدمة لهذه المدرسة التي تدرس الروسية لطلابها، تشمل مختبر فيزياء وكيمياء وأدوات رياضية ودرجات هوائية للطلبة المتميزين، مع كتب باللغة الروسية ومواد غذائية متنوعة.

مدير تربية درعا المهندس منهل العمارين، لفت إلى المساعدات الروسية المستمرة لقطاع التعليم عموماً في المحافظة، ولا سيما مدرسة الشهيد إسماعيل أبو نبوت والتي تتضمن مواد داعمة للعملية التعليمية، فضلاً عن تشجيع الطلبة الدارسين باللغة الروسية.

وتلا تقديم المساعدات حفل متنوع باللغتين العربية والروسية، تضمن فقرات فنية متنوعة.

واعتبر الطلاب ان المشاركة في الاولمبياد فرصة لتقوية لغتهم الروسية وتطوير معرفتهم بها بهدف الاستفادة منها مستقبلاً في التدريس والحصول على منح تعليمية بالإضافة إلى أنه يشكل فرصة جيدة للتعرف على ثقافة جديدة.

وفي دمشق، زار وفد من الجامعة الروسية للصدقة بين الشعوب "روين" اليوم مدرسة الآسية الخاصة بدمشق للتحضير لإجراء اختبارات للطلاب تؤهلهم للحصول على منحة دراسية في هذه الجامعة بروسيا.

وسيخضع طلاب الصف الثالث الثانوي في المدرسة يوم غد لاختبارات مؤتمنة على مدى ساعة بعد اختيارهم مادة الاختبار من اختصاصات "الفيزياء والكيمياء والرياضيات والمعلوماتية والتاريخ"، ليحصل المتفوقون فيها على منحة دراسية في الجامعة الروسية للصدقة بين الشعوب لإكمال مرحلتهم الجامعية وفق ما ذكرته مدرسة اللغة الروسية في الجامعة "يالينا سمولي" مراسلة سانا، مبيّنة أن أوراق الاختبارات سيتم اصطحابها إلى مقر الجامعة لتصحيحها هناك، واختيار عدد من الطلاب المتفوقين للحصول على المنحة.

الأب دانيال نعمة مدير مدرسة الآسية بدمشق، لفت إلى أهمية زيارة وفد الجامعة للمدرسة للتعريف بالأدب والفكر الروسي، ما يعزز علاقات الصداقة بين الشعبين السوري والروسي عبر جلسات تعريفية بالتراث واللغة الروسية لتشجيع الطلاب على دراستها، مشيراً إلى أن الاختبارات التي ستجري غداً للطلاب تتيح لهم فرصة الحصول على منحة بالجامعة الروسية للصدقة بين الشعوب.

إلى ذلك، ناقش وفد روسي مع مديرين من وزارة الصحة آليات تعزيز التعاون الصحي بين سورية وروسيا، وبحث الجانبان في مبنى الوزارة اليوم أهمية توسيع التعاون فيما يتعلق بالمشافي والرعاية الصحية الأولية، إضافة إلى المعدات الطبية وتجهيزات سيارات الإسعاف وتبادل الأدوية.

وأكد الوفد الروسي استعداد بلاده لتدريب أطباء سوريين، بمختلف الاختصاصات، وخاصة الأمراض السرطانية والقلبية.

بدوره بين الجانب السوري أنه سيتم إرسال قائمة بأعداد الأطباء الذين سيتم تدريبهم والاختصاصات المطلوبة.

شارك في الاجتماع من الجانب الروسي مسؤول إدارة التعليم الطبي "الكسي ان"، ومسؤول إدارة العلاقات الدورية "ليفير مان"، ومن الجانب السوري مديرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة ونم حيدر، وعدد من المعنيين.

وبمبادرة روسية أقيمت فعالية رياضية لفرق مدرسية في صالة الفجاء، حيث فاز فريق طلاب مدرسة صحنايا للمتفوقين بريف دمشق في المركز الأول لبطولة كرة القدم، ضمن فعالية أقامتها اليوم جمهورية روسيا الاتحادية والمؤسسة الاجتماعية للمحاربين القدامى "أخوة القتال"، بالتعاون مع وزارة التربية وذلك في صالة الفجاء الرياضية بدمشق.

وشارك في البطولة التي أقيمت على هامش الاجتماع الخامس السوري الروسي المشترك لمناخية المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين خمسة فرق رياضية من مدارس "أبناء الشهداء" و"الباسل للمتفوقين بدمشق" و"الآسية الخاصة" و"المتفوقين بصحنايا" و"دار الأمان بطرطوس" وهي من المدارس التي تعلم اللغة الروسية لطلابها.

وخلال تكريم الفرق الفائزة بالمرکز الثلاثة الأولى، أوضح وزير التربية الدكتور دارم طباع أن الفرق المشاركة ضمت طلاباً من فئات مختلفة، منهم أبناء شهداء ومتفوقين وآخرون من المقيمين دور الرعاية الاجتماعية، وهي بطولة ودية لاكتشاف



الدراسية، وتبادل المطبوعات والمواد العلمية والمعلومات البحثية، وإمكانية القيام بإجراء بحوث علمية مشتركة، بالإضافة إلى المشاركة بالمؤتمرات والندوات والمعارض والنشاطات العلمية والأكاديمية الأخرى التي تعقد في كلا البلدين.

وأكدت الدكتورة سيفتالانا شفيريفا ممثل وزارة التعليم العالي الروسية أهمية التعاون العلمي الروسي السوري خاصة في مجالات العلمية والبحث وتمنت تحقيق أهداف جديدة من المباحث السورية الروسية وأشار الدكتور سيرغي ميكوشيف نائب رئيس جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية إلى أهمية التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعتين باعتبار جامعة البحث من أهم الجامعات السورية حيث أن الاتفاقية تتضمن إحداث درجات علمية في (دبلوم التأهيل والتخصص - ماجستير التأهيل والتخصص - ماجستير الدكتوراه) وتعميق أبحاث التكنولوجيا العالية الطبية والتكنولوجية البيولوجية ومواد البناء الجديدة والتكنولوجيا الليزرية وتفعيل عمل المراكز البحثية لدى الطرفين بما يتوافق مع النهضة العلمية والاقتصادية والتكنولوجية في البلدين.

كما أعرب الدكتور برمان غوربونوف ممثل معهد كوفالفسكي لبيولوجيا البحار عن سعادته الكبيرة لوجوده في سورية مؤكداً أهمية العلاقات الثنائية بين الدولتين السورية والروسية متمنياً أن تحقق الاتفاقية الموقعة مع جامعة البحث نتائج مثمرة وأن يتم تطبيقها بشكل واقعي خاصة في مجال البيئة وتأمينها.

كما أقامت جامعة البحث بالتعاون مع جامعة موسكو الحكومية "ستانكين" الأولمبياد الثاني للغة الروسية متعدد التخصصات لطلاب المدارس والجامعات في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بمشاركة حوالي ١٧٠ طالباً وطالبة.

وأشار الدكتور عبد الباسط الخطيب، رئيس جامعة البحث، إلى أهمية الأولمبياد في تسهيل مهارات ومعارف الطلاب في اللغة الروسية، حيث يتضمن الأولمبياد ٥ مستويات، وأن الأسئلة موضوعية من قبل جامعة ستانكين، ويشارك به طلاب من المدارس والمعهد العالي للغات والمركز السوري الروسي "البحث / ستانكين"، وسيمنح كل مشارك شهادة مشاركة وشهادة تفوق للأوائل على كل مستوى، مع إمكانية المنافسة بين الفائزين للحصول على المنح الدراسية الجامعية من حكومة الاتحاد الروسي.

وأكد الدكتور فلاديمير سيربراني رئيس جامعة موسكو الحكومية التكنولوجية "ستانكين" أن هذا الأولمبياد هو جسر للتواصل بين الثقافتين السورية والروسية، متمنياً استمرار مثل هذه النشاطات والفعاليات التي تساهم في تطوير العلاقات بين البلدين.

وأشادت ناديجدا بابوفا مديرة العلاقات الدولية في جامعة موسكو الحكومية التكنولوجية "ستانكين" باهتمام جامعة البحث بتعميق اللغة الروسية فيها وبالنشاطات التي يقوم بها في المركز السوري الروسي ومنها أولمبياد اللغة الروسية الذي يقام في ٩ دول منها سورية والعمل قائم من أجل أن يكون سنوياً خلال المرحلة القادمة.

وسيمنح الفائزون الأوائل في كل مستوى شهادات تفوق كما أن هناك أفضلية بالمنح الروسية للطلاب الموفدين أو الذين سيدرسون على حسابهم.

وبين الدكتور مسلم العبد الله مدير المركز السوري الروسي أن الاختبار كتابي ويتضمن ٦٠ سؤالاً وهي مركبة من روسيا وسيتم تصحيح الأوراق في جامعة ستانكين علماً أنه تم اتخاذ كل الاستعدادات في جامعة البحث لسير أولمبياد اللغة الروسية دون أي عرقلة من تجهيز القاعات والمراقبين.

محافظات - البحث:

على هامش الاجتماع الخامس السوري الروسي المشترك المتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين، تستمر فعاليات وفود روسية بزيارة المحافظات والقيام بنشاطات تنموية وعلمية وتربوية واقتصادية وطبية وإنسانية.

ففي حمص (سمر محفوض)، أعيد افتتاح المجمع التربوي والتعليمي في تدمر وذلك بعد الانتهاء من ترميمه وصيانته جراء الاعتداءات الإرهابية أثناء الحرب.

معاون وزير التربية الدكتور عبد الحكيم حماد أكد أن إعادة افتتاح المجمع خطوة مهمة، وسمي باسم الشهيد الروسي الملازم الكسندر فيتش بروخريشكو وفاء لمن مد يد العون وضحي بنفسه من أجل انتصار العدالة والإنسانية، مشيراً إلى التعاون بين وزارة التربية والأصدقاء الروس من أجل تأمين متطلبات تدريس اللغة الروسية وفق منهجية محددة تضم تطوير المناهج ودورات تدريبية وفق مذكرة تفاهم موقعة بين البلدين، لافتاً إلى وجود مناهج للغة الروسية لدى الوزارة شارك في إعدادها مجموعة من الخبراء الوطنيين وعرضت على المختصين في المركز الثقافي الروسي لتطويرها بشكل مستمر.

ومن جهته، نائب وزير التعليم ورئيس الوفد الروسي دينيس غريغوف أبدى سعادته بالمشاركة في إعادة افتتاح المجمع التربوي ومنصة تعليم اللغة الروسية في تدمر والمشاركة بالبرنامج التربوي في سورية ودعم العملية التربوية، مؤكداً على التعاون المشترك بين الوزارتين بشكل دائم.

وأكد معاون وزير التربية لشؤون التعليم التقني والمهني الدكتور محمود بنسي المرجة حرص الوزارة على عودة الحياة الطبيعية للمناطق المحررة من خلال افتتاح المجمعات التربوية في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري من الارهاب وإعادة تأهيل المدارس لتشجيع الاهالي المهجرين على العودة لمنازلهم.

واعتبر معاون الوزير بني مرجة أن إعادة تأهيل هذا المجمع يعكس أهمية العلاقات العميقة بين سورية وروسيا الاتحادية من ناحية تعليم اللغة الروسية لإيجاد لغة مشتركة بين الشعبين الصديقين وفهم طبيعة المجتمع الروسي والثقافة الروسية كما يساهم في فتح المجال لطلابنا في متابعة تحصيلهم العلمي العالي في الجامعات الروسية مستقبلاً.

مدير تربية حمص وليد المرعي أكد أنه يتم تأهيل المدارس حسب الأولوية والحاجة الفعلية لها مما يعزز العمل للارتقاء بالعملية التعليمية للطلاب حيث بذلت كافة الجهود لعودة الحياة إلى المدينة.

وبيئت مشرفة المجمع صباح على الملحم بأن المجمع خرج عن الخدمة لثماني سنوات خلال الأزمة، مؤكداً أنها خطوة رائدة وضرورية لحاجة المدينة له في الوقت الراهن مع وجود ٧ مدارس تضم حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة منها ٥ مدارس مرحلة التعليم الأساسي الأولى ومدرسة تعليم مهني وأخرى للثانوية العامة كما يوجد ضمن بناء المجمع المنصة الروسية للتعليم عن بعد ٢٠ طالباً وطالبة من الفئات العمرية ١٢-١٦ عاماً.

وفي حمص أيضاً (عادل الاحمد)، وقعت جامعة البحث اليوم اتفاقية تعاون علمي مشترك الأولى مع جامعة سانت بطرسبورغ الحكومية، والثانية مع معهد كوفالفسكي لبيولوجيا البحار في روسيا الاتحادية وذلك ترسيخاً للمنفعة العلمية المتبادلة.

وذكر الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس جامعة البحث أن الاتفاقيات تهدف إلى تعزيز التعاون العلمي والتبادل الطلابي الأكاديمي والإداري بين الطرفين من خلال تبادل أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والطلاب، وتطوير البرامج والمقررات

مجلس الوزراء: اعتماد خطة عمل "السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية"

واعتمد المجلس خطة عمل الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية /محروقات/، للاحقة الكوادر البشرية واستثمار أصول الشركة وتطوير آليات العمل، وأكد على استكمال أتمتة عمل المستودعات وخزانات المحطات العائدة للشركة، واستكمال أتمتة توزيع المشتقات عبر البطاقة الإلكترونية، وتفعيل الدفع الإلكتروني وتأهيل البنى التحتية التي تعرضت للتخريب.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بتعديل قانون الكهرباء رقم ٢٢ لعام ٢٠١٠ بهدف تشجيع القطاع الخاص على إنتاج الكهرباء بمختلف الاستطاعات، وتنفيذ مشاريع الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء والمساهمة بتنفيذ استراتيجية الطاقة المتجددة حتى عام ٢٠٣٠.

كذلك ناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بمنح تعويض خاص للعاملين بوظائف تعليمية وإدارية في المدارس والمجمعات في الأماكن النائية وشبه النائية.

واعتمد المجلس وثيقة المسارات الوظيفية للعاملين من الفئة الأولى في جميع الجهات العامة، ضمن خطوات تنفيذ برنامج الإصلاح الإداري واستثمار العمالة وتوظيفها بالشكل الأمثل.

ووافق المجلس على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية والاستثمارية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

وتقديم كل الدعم الممكن للمزارعين، وطلب من الوزارات المعنية منع التعدييات على المحاور والطرق الدولية، وخاصة أوتستراد حمص- طرطوس، وحمص- حماة، ودراسة إمكانية استثمار بعض المواقع على هذه الطرق.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التأكيد على ضرورة الالتزام بإنهاء أعمال سد ١٦ تشرين، ووضعها بالخدمة قبل نهاية العام الحالي، بما يحسن الواقع المائي في مدينة اللاذقية، والإسراع بإنجاز محطتي توليد اللاذقية وحلب، ضمن المدة الزمنية المحددة، وطلب من وزارتي النفط والثروة المعدنية والكهرباء تأمين المشتقات اللازمة، لتشغيل أي مجموعة كهربائية يتم إنجازها، بما ينعكس إيجاباً على الواقع الكهربائي في مختلف المناطق.

وأكد المهندس عرنوس ضرورة إعداد قاعدة بيانات تشمل جميع الكفاءات والخبرات المؤهلة في كل وزارة، وإجراء تقييم دوري لشاغلي المراكز الإدارية، ومتابعة تطبيق المرسوم المتعلق بتحويل المدن الجامعية إلى هيئات مستقلة، واتخاذ كل ما يلزم لتحسين الخدمات فيها بما ينعكس إيجاباً على واقع الطلبة.

ووافق المجلس على تسوية أوضاع العاملين المتعاقدين سابقاً مع الاتحاد التعاوني السكني والاتحادات التعاونية السكنية الفرعية بالمحافظات، والمستمرين بالعمل لدى مديريات التعاون السكني المركزية والفرعية بإعادة التعاقد معهم بعقود سنوية.



دمشق - سانا:

إعادة الخدمات الأساسية "المدارس والصحة والكهرباء والمياه والاتصالات" إلى مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب، بالتوازي مع عودة الأهالي إليها، وكلف لجنة وزارية الاطلاع على الواقع الحالي للمدينة، والإشراف المباشر على إعادة الخدمات الأساسية إليها.

وشدد المجلس على تأمين مستلزمات خطة الزراعات الشتوية للموسم الحالي، من سماد ومحروقات وبذار،

ناقش مجلس الوزراء الإجراءات المناسبة لتسهيل عودة الأهالي إلى منطقة الحرم غير المباشر للنبع في عين الفيحة بريف دمشق، بما يضمن استقرار المواطنين في مساكنهم، والحفاظ على الموارد المائية بالشكل المناسب.

ووجه المجلس خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الوزارات المعنية إلى مواصلة

انتخابات اللاذقية.. صخب مؤسف وواقعة غير مسبوقة في اللقاء الحزبي مع المرشحين

هكذا حدث واستحقاق؛ ولا يمكن أن ننظر إلى هذا الاعتقاد بحسن نية لأن تداوله بشكل صارخ أيضاً يندرج في تضخيم الواقعة والنيل من المؤسسة الحزبية، وحتى من المرشحين أنفسهم، فطالما هناك عملية انتخابية يُحتكم فيها إلى الصندوق وأصوات الناخبين، فلن تجدي نفعاً أية واقعة أو ظاهرة أو "قوة أمر واقع". وبالتالي، فإن الصيد في الماء العكر في واقعة الأمل لا يعدو كونه محاولة بانسة لا طائل منها، وتعودنا عبر سنوات أن تتم معالجة مثل ما حصل وفق أسس موضوعية، ولو حتى تقييمها وتدارسها والنظر فيها، لأن فيها درساً مستفاداً وإن كان موجعاً، لأن ما حصل قبل جلسة الانتخابات ألقى بظلاله وأجوائه الساخنة على الجلسة نفسها، وما تخللها من أصوات مرتفعة وهواجس قلق وتوتر وانفعال، ولكن الجلسة أنجزت أعمالها وفقراتها الانتخابية كاملة، ومع ذلك ما جرى يحتاج إلى إعادة نظر ومراجعة ضرورية للجميع.

تشوب أجواء عملها، وبالتالي هي مسؤولة عن الضوابط والمحددات وكبح جماح أي حالة عارضة بشكل مسبق أيضاً، وأضعة كل الاحتمالات من هذا القبيل.

وبالمقابل، يحق لأي مرشح غير بعثي أن يتعامل ويتعاطى مع هذا الواقع بحساسياته الانتخابية وأجندته وتكتيكاته الانتخابي، وبشكل مسبق أيضاً، دون أن يتقاطع ما يصبو إليه - تنافراً وتنازلاً وتعاضلاً - مع حق الغير في التحضير والتكثيف (ولسنا هنا في وارد تخطئه مطلقاً)، ولكن المسألة محسومة في الصندوق الانتخابي الذي كان شفافاً ونزيهاً بالطلق في انتخابات الأمل، وأدرك كل من تابع الواقعة المؤسفة أنها لم تكن مبررة نهائياً بكل المقاييس والمعايير الانتخابية والقانونية والمنطقية، وحتى الحزبية. ولعل ما بيعت على المرارة والأسف أكثر أن يتخيل البعض وهما ويعتقد مخطئاً أن هناك ما يسمى "كسر عظم" أو "لي ذراع"، في

إلى هذا المواطن ما حصل من احتدام واعتراض وخلاف على مقعد تنفيذي، فإنه سيسنتج عنوان المرحلة القادمة من بدايتها.. أما الأمر الأشد أسفاً فهو أن يعتقد البعض - مخطئاً - أن صورة الأمل الداكنة تأتي من قبيل التنافس والسباق الانتخابي المحموم، ويديرها في عموم المشهد، وهذه مغالطة كبيرة ووصمة قاتمة في المشهد الحزبي والمجلس المحلي وسمعة الاستحقاق الانتخابي، لن تمحو آثارها وتبعاتها الأيام والسنوات.

إن ما حصل يستوجب التوقف عنده ملياً وكثيراً لاعتبارات بالغة الأهمية والحساسية تتعلق بدور وواجب وحق المؤسسة الحزبية في التعاطي المطلوب منها، والواجب عليها، والمستحق لها، في هكذا استحقاق وما لديها من خصوصية لجهة الآليات التي تراها مناسبة، من لقاءات واجتماعات وتوجيهات واستناسات وغيرها، ومن حقها أن تصون هذا الدور والواجب باليات تنظيمية تعمل على تطبيقها دون أية ضغوط ومؤثرات خارجية

عمّا تحدثت به الأصوات "المعتزضة" من إقصاء وغبن واستهداف من خلال ما وصفته توجيهها غير محقق يؤثر على فرص وحظوظ غير البعثيين من المستقلين، وهو ما كان وجه الاعتراض القادم من خارج قاعة اللقاء إلى داخلها، وما شابه ذلك من تعابير واعتراضات.

وبكل الأحوال، فإن ما حصل يعد سابقة غير مشهودة في تاريخ هكذا لقاءات واجتماعات، يجريها الحزب مع مرشحيه وممثليه إلى الانتخابات. وإذا كنا لسنا في وارد إطلاق الأحكام وتحديد وتحميل المسؤوليات وتوجيه الاتهامات، فإن الأمر مؤسف ومرير لكل من شهد وتابع وسمع ما حصل من مشادات كلامية وعبارات اتهامية لا تليق - لا من قريب ولا من بعيد - بمثل هذا الاستحقاق الذي يعول عليه أبناء اللاذقية كثيراً، لتصويب وتحسين واقع المحافظة الخدمي والتنموي، والالتفات إلى قضايا المواطن الذي اهتزت عنده صورة هذه المجالس على مدى دورات سابقة. فعندما يتناهى

"البحث" - مروان حويجة

لا يمكن أن تمر الواقعة التي شهدتها أمس انتخابات مجلس محافظة اللاذقية، وبالأخص اللقاء البعثي الذي سبق افتتاح الجلسة، دون التوقف عندها والإضاءة عليها بكل تجرد وشفافية.

بداية، من المعروف للقاصي والداني أن من حق أي حزب في العالم أن تكون له رؤيته وبرنامجه وتكتيكاته الانتخابية، كقوة سياسية في المجتمع، وهذا متعارف عليه في كل استحقاق انتخابي يخوضه أي حزب، إلا أن ما حصل خلال اللقاء الحزبي مع الرفاق البعثيين، أعضاء مجلس محافظة اللاذقية، قبيل انعقاد الجلسة الأولى المخصصة للانتخابات، وما شهدته هذا اللقاء من أصوات عالية النبرة، وصخب شديد داخل وخارج قاعة الاجتماع، وإقدام البعض من غير المدعوين على "اقتحام" القاعة قبيل نهاية اللقاء - مع ما رافق ذلك من اعتراض صارخ على ما تم التوجيه به للجهاز الحزبي - لم يكن مقبولاً بالمطلق، بصرف النظر

شعبان: يجب إيصال صوت الأسرى بسجون الاحتلال الإسرائيلي لكل مكان في العالم



ومقاومة المشروع الصهيوني الدكتور صابر فلحوط ومدير عام مؤسسة القدس الدولية-سورية الدكتور خلف المفتاح وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية وهيئات ولجان الدفاع عن الأسرى والأحزاب السورية والفلسطينية وفعاليات ثقافية واجتماعية.

مع الأسرى الذين هم رمز فخر واعتزاز الأمة العربية وخط من خطوط المواجهة المباشرة مع كيان الاحتلال. وشارك في الفعالية السفير رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين ورئيس اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني

أن الاحتلال الإسرائيلي هو أشنع أنواع الاحتلال في التاريخ، والسياسات والتشريعات المطبقة في معتقلاته تهدف إلى النيل من صحة وعقل ونفسية الأسرى في إطار حرب استنزاف منهجة ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وأشار السفير الرفاعي إلى أن كيان الاحتلال لا يكتفي بالعقوبات الجائرة التي تفرضها المحاكم العسكرية على الأسرى الأبطال بل يواصل معاقبتهم لسنين طويلة من خلال إجراءات وانتهاكات بحقهم من عملية الاعتقال الوحشية والتعذيب والتكثيف والتعنيف والإهمال الطبي واعتقال الأطفال والعقوبات الجماعية داخل المعتقل وخارجه أي "اعتقال الوالدين والأخوة وتدمير المنازل".

وفي السياق، بين الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة الدكتور طلال ناجي أن عدد من اعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ تجاوز المليون أسير، مشيراً إلى الإجراءات التعسفية والممارسات الوحشية لكيان الاحتلال بحق الأسرى.

وأشار رئيس لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الأسير المحرر علي اليونس إلى أهمية المشاركة في الفعاليات التضامنية

دمشق - سانا:

أقامت سفارة دولة فلسطين في مقرها بدمشق اليوم فعالية تضامنية مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعنوان "وقف دعم وإسناد لأسرانا الأبطال".

وأكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية في كلمة لها خلال مشاركتها بالفعالية أنه يجب إيصال صوت الأسرى وما يرتكب بحقهم من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلي من جرائم إلى كل مكان في العالم. ووجهت الدكتورة شعبان التحية للأسرى وللشعب الفلسطيني رجالاً ونساء وأطفالاً الذين لا يدافعون فقط عن فلسطين بل عن كل مواطن عربي.

وأوضحت الدكتورة شعبان أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يريد الهيمنة على المنطقة لذلك على كل عربي أن يحتضن قضايا الأسرى وفلسطين والمقاومة، وأن نكون جميعاً حركة مقاومة من أجل هؤلاء ومن أجل مستقبل أبنائنا وأحفادنا.

وأشارت الدكتورة شعبان إلى أن قضية الأسرى هي مسؤولية الجميع وعلينا تكريس الإعلام من أجل خدمة القضية الفلسطينية وشعبها المقاوم.

بدوره أوضح السفير الفلسطيني بدمشق سمير الرفاعي

الجعفري مكرماً في اتحاد الكتاب العرب؛ روسيا اليوم عاصمة السياسة العالمية وهي الحليف الأهم لسورية

وانتهاك لسيادتها، حيث يقوم المحتل الأمريكي بأبشع الجرائم بحق جيشنا والأهالي ونهب الثروات، واصفاً ما عملوه في سورية بأنه خلاصة الأبلسة في السياسة. وذكر الدكتور الجعفري أن سورية كسرت هيبة وهيمنة الدول الغربية وأمريكا في مجلس الأمن، وهم غير معتادين على ذلك لأن العرب في نظر الغرب قطع، وعند عقد جلسات مجلس الأمن كنا نطرح القضايا العربية قبل القضية السورية، ونذكر الغرب وأمريكا بأعمالهم الإرهابية، وكنا نُحارب في مجلس الأمن لمنعنا من عرض حقيقة الأحداث التي تحدث في سورية، ونُمنع من الحديث، حتى الترجمة لم تكن صحيحة والهدف عدم وصول الحقيقة، مؤكداً أن حالة الفوضى التي يعيشها العالم سببها عدم معاقبة بريطانيا وأمريكا على أعمالهما العدوانية في ليبيا والعراق وتفكيك الاتحاد السوفييتي، منوهاً إلى أن الغرب ناقم ومنزعج من ميثاق الأمم المتحدة لما يتضمّن من مبادئ مهمّة.

وعن العلاقة مع روسيا أكد الدكتور الجعفري أن روسيا اليوم عاصمة السياسة العالمية وهي الحليف الأهم لسورية، والعلاقة معها استراتيجية ولها خصوصية لجهة العلاقة الدبلوماسية معها، واليوم هو الوقت المثالي للعمل معها، لافتاً إلى أنه ليس هناك أي منطقة محتلة في سورية منسوبة وغائبة عن ذهن الدولة، ولكن العمل يتم وفق الأولويات، ووجود القوات الأمريكية والتركية هو احتلال، وليس هناك مفاوضات مباشرة مع تركيا، هم يروجون لذلك لأن النظام التركي مقبل على انتخابات ويريد استثمار هذا الحديث لمصلحته بعد الانتشقات الكبيرة في حزبه واعتراف حلفائه بفشل سياسته.

وختم الدكتور الجعفري حديثه بأن سورية لديها خصوصية وطنية بعدد قومي، والفكر القومي وُلد في سورية وهذا الفكر أنهى الدولة العثمانية، لافتاً إلى أن للأدب دوراً مهماً في صناعة السياسة وتمتينا للاتحاد النجاشي في عمله.

وسفراء الدول بدمشق وإلى عواصم الدول المهمّة، مبيّناً أنه تم إحداث المعهد الدبلوماسي في الوزارة بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد لزيادة معارف وخبرات العاملين في الحقل الدبلوماسي، ويتم فيه التركيز على الجانب الثقافي من خلال الدورات التي تجرى فيه، وبالتالي الدبلوماسية الثقافية معتمدة من الوزارة، مبيّناً أن المغتربين السوريين في الخارج عصاميون ويعملون بجد ولهم جذور قديمة وحضور في بلدان الاغتراب، فهم كنز يجب استثماره بالشكل الصحيح والدبلوماسية الشعبية تقوم على المكون الاغترابي، لافتاً إلى نجاح الدبلوماسية الدينية السورية من خلال مخاطبة الفاتيكان لأول ولعدة مرات من قامة دينية وطنية هي الأب الياس زحلاوي للوقوف إلى جانب سورية في الحرب التي تواجهها ضد الإرهاب ولتأكيد عدالة قضيتها.

وأشار إلى أن سورية انتصرت في الحرب التي تواجهها، ولديها العديد من عوامل القوة رغم صغر مساحتها وضعف اقتصادها وعدد سكانها القليل، ومنها أن لديها قائداً مؤمناً ببلده ويملك الحكمة والشجاعة والرؤية البعيدة، وليس لديها عقدة النقص تجاه أي دولة ولها تاريخ وحضارة عريقة وثقافة تعود إلى آلاف الأعوام، ولولاها لبقيت أوروبا وثنية، مؤكداً أن سورية بالنسبة إلى أعدائها مهمة جداً، ولو لم تكن كذلك لم يشنوا عليها هذه الحرب الكونية ولم يصرفوا هذه التريلونات من الدولارات، ولم يخترعوا تنظيم "داعش" الذي صُدّر إليها من ١٠١ دولة من أصل ١٩٣ دولة بمجلس الأمن، حتى إن بعض سفراء الدول "فرنسا وبريطانيا" بالمجلس يرفضون ذكر التنظيم في كلماتهم رغم وجود قرار خاص به كتتنظيم إرهابي، مبيّناً أن صناعة الإرهاب صناعة غربية والغرب وأمريكا غير جادين بمكافحته والقضاء على تنظيم "داعش"، وأساليب هذه الدول وما يتم في الخيّمات والمصطلحات التي تستخدمها في المحافل الدولية خير دليل، والقرار المتخذ بمجلس الأمن بخصوص الإرهاب الهدف منه استجلاب ما يسمّى التحالف إلى سورية، وهو احتلال



دمشق - بسام عمار

مهامه وتحمله أعباءً إضافية للاستمرار في عمله الثقافي، وهو في الوقت ذاته تكريم للدبلوماسية الثقافية التي هي جزء من عمل الدبلوماسية الواسع وأثبت نجاعته، واليوم المكان والوقت مناسبان لكي نبتدع هذا اللون الجديد من العمل الدبلوماسي ويجب تشجيعه، وخاصة أن لدينا عناوين رئيسية يجب أن نبرزها في حياتنا وهي الجيش والمقاومون، ولدينا العديد من الجيوش العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية التي تعمل بشكل ممتاز، مشيراً إلى أن مفاهيم الدبلوماسية تغيّرت اليوم وفق أولويات كل دولة، وأنه يجب ترجمة الوطنية إلى واقع حي يحكم عليه الناس من خلال الأفعال التي يتم القيام بها، مشدداً على أن النزعة الاستقلالية متجذرة ومتأصلة في سورية وأرضها الطيبة.

وأضاف في معرض رده على أسئلة الحضور: إن وزارة الخارجية تعمل وفق استراتيجية عمل واضحة الأهداف والبرامج، وهناك رسائل تُرسل إلى سفراء سورية في الخارج

منح اتحاد الكتاب العرب الدكتور بشار الجعفري سفير سورية لدى روسيا الاتحادية "عضوية الشرف" في الاتحاد ودرعاً تكريمياً خلال اللقاء الذي أقيم له اليوم في مقر الاتحاد.

رئيس الاتحاد الدكتور محمد الحوراني أعرب عن سعادته لاستضافة الدكتور الجعفري، هذه القامة الوطنية والدبلوماسية الرصينة التي عملت بمختلف المجالات الثقافية والأدبية والإعلامية والسياسية، وداغت بكل شرف عن سورية وشعبها وقضيتها العادلة ومواقفها الوطنية والعروبية ونهجها المقاوم في المحافل الدولية، مشيراً إلى أن المكتب التنفيذي للاتحاد ومجلسه قرراً منحه "عضوية الشرف" وهي الأرفع بعد أن تم إلغاء الكثير من عضويات الشرف التي مُنحت وتم وضع أسس خاصة لمنحها.

الدكتور الجعفري شكر الاتحاد وأعضاءه على التكريم، واصفاً إياه بأنه مسؤولية جديدة أضيفت إلى

لافروف خلال لقائه حداد: روسيا مستمرة بدعم سورية



وجه الحصار الاقتصادي والعقوبات الجائرة المفروضة عليها من قبل الغرب.

وأعرب لافروف عن شكره للسفير حداد على عمله المثمر في موسكو، مشيداً بالدور الكبير الذي اضطلع به لتعميق علاقات الصداقة وتعزيز التعاون بين البلدين الصديقين في كل المجالات.

بدوره أعرب السفير حداد عن الشكر للوزير لافروف والعاملين في وزارة الخارجية الروسية على حسن الاستقبال وتسهيل نجاح مهمته في روسيا، مجدداً التعبير عن دعم سورية المستمر لروسيا في عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا الهادفة إلى تصحيح النظام الدولي بما يخدم جميع شعوب العالم.

وشدد حداد على ضرورة رفع مستوى التعاون السوري الروسي، وخاصة في المجال الاقتصادي كون البلدين يواجهان نفس الحرب الاقتصادية وذات الأدوات.

موسكو - سانا:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عمق العلاقات التي تجمع روسيا وسورية في مختلف المجالات، والتي تعززت وترسخت خلال السنوات الماضية وبلغت مستويات رفيعة من التعاون الثنائي على كل الصعد، مشيراً إلى أن البلدين حققا إنجازات مهمة نتيجة هذا التعاون على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية والبرلمانية والشعبية.

ونوه لافروف خلال استقباله اليوم سفير سورية لدى روسيا الدكتور رياض حداد بمناسبة انتهاء مهامه في موسكو بحجم العمل الكبير الذي يقع على عاتق سفير سورية في البلدين لتنسيق هذه الجهود ووضعها موضع التنفيذ.

وقال لافروف: إن روسيا مستمرة بهذا النهج الداعم لسورية وشعبها حتى استعادة الأمن والاستقرار فيها، بما في ذلك تقديم المساعدات اللازمة لدعم صمود سورية في

خلال تقبله أوراق اعتماد سفير سورية... سلطان عُمان يؤكّد وقوف بلاده لجانب سورية

العُماني للشؤون الإدارية والمالية محمد بن ناصر بن حمد الوهبي، ومدير إدارة المراسم في الوزارة السفير خالد الجرايدي، ومديرة المعهد الدبلوماسي السفيرة الدكتورة زينب القاسمية ومدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عماد مصطفى، إلى جانب عدد من الشخصيات الإعلامية والسياسية، وسفراء عدد من الدول الشقيقة والصديقة، وبعض أبناء الجالية، وأعضاء السفارة السورية في مسقط.

بعلاقاتها الثنائية لأعلى المستويات، بما يخدم مصالحهما المشتركة. جاء ذلك خلال لقائه السفير ميا بمناسبة تقديم أوراق اعتماده سفيراً للسلطنة، والذي تُمنّ مواقف السلطنة الداعمة لسورية والحريصة على سيادتها ووحدة أراضيها، مشيراً إلى أن الارتقاء بعلاقات البلدين وتعزيزها في كل المجالات هو في سلم أولويات السياسة الخارجية السورية. حضر اللقاء كل من وكيل وزارة الخارجية

حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد المستشار فتوح قدسية، والسكرتير الثاني محمد يحيى. **..والخارجية العُمانيّة: ندعم سيادة واستقلال سورية** من جانبه وكيل وزارة الخارجية العُمانيّة للشؤون الدبلوماسية خليفة بن علي الحارثي، أكد مواقف بلاده الداعمة لسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية، وحرص البلدين على الارتقاء

للشعب السوري الشقيق بدوام التقدم والازدهار. من جهته أكد السفير ميا على أن السلطنة قيادةً وشعباً تحظى بمكانة كبيرة لدى الشعب السوري، الذي يثمن عالياً مواقفها المبدئية حيال سورية منذ بداية الحرب الإرهابية التي فرضت عليها، منذ أكثر من أحد عشر عاماً. كذلك نقل السفير ميا تحيات الرئيس الأسد لجلالة السلطان هيثم، وتمنياته للشعب العُماني الشقيق بدوام التقدم والازدهار.

مسقط - سانا:

أكد السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطان عُمان مواقف بلاده الثابتة إلى جانب سورية، مشدداً على أهمية احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها.

وخلال تقبله أوراق اعتماد الدكتور إدريس أحمد ميا سفيراً جديداً لسورية لدى سلطنة عُمان، حصل السلطان العُماني السفير ميا أطيب تحياته للسيد الرئيس بشار الأسد، وأصدق تمنياته

يا "طبب"

مصطلحات جديدة يتداولها العامة، فيها كثير من الفكاهة والسخرية، للدلالة على حالات ومظاهر دخيلة، لا تنتمي لبيئة مجتمعنا، منها ما صار معروفاً بعبارة "يا طبب"، وهي مأخوذة من أغنية لفنانة معروفة ومشهورة، إذ باتت هذه الكلمة بمعناها الخفي، الأكثر انتشاراً الآن من مصطلح "حرك اللبن"، كبديل لدفع المعلوم، مقابل أي خدمة صغيرة كانت أم كبيرة، وعلى المكشوف.

ولعل ما تكتشفه بالصدفة، وما يذاع سره في أروقة بعض المديرات والمؤسسات الخدمية على وجه التحديد، وما خفي منه، يوضح حقيقة ما وصلت إليه الأمور من فوضى وفلتان قد يكون من الصعب ضبطه، لأسباب عدة، منها تبعية وحصرية بعض المواقع الوظيفية المهمة والحساسية، إضافة إلى غياب الجدية في معالجة المشكلات والأزمات المعيشية الضاغطة - المتراكمة والمستجد منها، وغض النظر عن الارتكابات والتجاوزات القانونية والمالية، والتعمد في تمييع ما تم كشفه بالدليل والبرهان من حالات فساد كبيرة في حلب، ونذكر منها، على سبيل المثال، المضاربات وتهريب القطع الأجنبي والذهب وملف المحروقات، وما تم سرقة وتهريبه وبيعه في السوق السوداء، و"على عينك يا مسؤول"، يضاف إلى ذلك ملف الأسواق الأكثر فلتاناً واستمرار حماية المستهلك النوم في العسل، وتحديد بعض المحال والمستودعات والشركات التجارية عن الرقابة بحماية وغطاء ممن هم في موقع المسؤولية وصلب العمل، وليس آخر ما يتعلق بالشأن الخدمي، والمشاريع المتعثرة والمتوقفة، وملف الأمبيرات، وغيرها من الملفات الضاغطة على المواطن والتي فاقت أي قدرة على التحمل.

مما تقدم، نرى أن "إبقاء الحبل على الغارب"، وعلى هذا النحو من الفوضى والاستهتار والتحايل على القوانين، وعلى مبدأ "يا طبب"، سيوسع رقعة هذه المظاهر السرطانية واللا أخلاقية، وسيعطي حافزاً إضافياً لضعاف النفوس من طرفي المعادلة، لمنع أي محاولة مخصصة لاستقامة الأمور. وبالتالي، لا بد من مراجعة متأنية لمفردات العمل الخطي والتنفيذي ووضع قواعد جديدة لمحاربة كل أشكال الفساد، بما في ذلك الفساد الأخلاقي، وسد كل منافذ الإفساد والمنفعة غير المشروعة، وتضييق الخناق على كل من تسول له نفسه الإتيار بمصلحة المواطن والوطن.

فهل ستنجح المجالس المحلية المنتخبة والتي بدأت مهامها رسمياً اليوم، بما تملكه من صلاحيات، في تغيير هذا المشهد؟ أم أنها ستتم في العسل؟ كما كان عليه الحال في الدورات الانتخابية المنتهية؟!

معن الغادري

"فكر لسورية" استثمار لأفكار الجامعيين ومحاولة لإلغاء فكرة السفر كهدف للشباب



دمشق - وفاء سلمان

"فكر لسورية" مبادرة أطلقتها الاتحاد الوطني لطلبة سورية بأربع محاور، تجلّى المحور الأول بالاعتماد على الشكل الافتراضي حيث يشارك فيه الطلبة افتراضياً بهدف فتح حوار لطرح الأفكار بينهم ومناقشتها وتطويرها وتفعيلها، وبناء على آراء وأفكار البعض ليكونوا بموضع المسؤول ويتم وضع اقتراحات وحلول للمشاكل التي تواجه الشباب ورسم استراتيجيات للمرحلة المقبلة لتفعيل دورهم في الاهتمام بالشأن العام.

عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية، عماد العمر، بين في حديث لـ "البعث" أن المحور الثاني عبارة عن لقاءات على أرض الواقع ونوعية للطلبة الذين تقدموا

على وسائل التواصل الاجتماعي أو المهتمين بالمشاركة بهذه الجلسات وهي على مستوى جميع الجامعات السورية، وعلى مدار أربع جلسات يومياً لمدة ساعتين، بإدارة مدونين محترفين، لاسيما بوجود ٢٩ محورا على وسائل التواصل الاجتماعي تتناول كافة الجوانب المتعلقة بالشأن العام ومنها الثقافي، والاجتماعي، والتنموي، والسياسي، وما يتعلق بمنظمة التعليم

العالي، أما الجلسات الحوارية التي يتم العمل عليها حالياً فقد تم التركيز على أربعة محاور أساسية لها علاقة بالحوار وأثره في التنوع وتعزيز المواطنة والمشاركة الشبابية، والتعريف على المشاكل التي تواجه الشباب

هذه المراكز في المراحل القادمة وما هو المأمول من المؤسسات الثقافية والتعويل عليها، في حين تضمن المحور الرابع دور الشباب في توطيد منظومة التعليم العالي بمناحي محددة مثل تحويل الجامعات لجامعات ذكية

من خلال التحول الرقمي وكيف يتم تطوير الخدمات التي تقدم للطلاب، وتطوير الأجهزة الإدارية والبرامج الموجودة، وكيف يتم تحويل الجامعات لحواضن اقتصادية حقيقية للشباب في المرحلة القادمة، كما سيتم إجراء ملتقى مركزي لجميع المميزين على مستوى سورية ومنهم المشاركين في الجلسات الحوارية ومن لديهم مبادرات وذلك على مدار خمسة

بموضوع الحوار وأولوياته ودورهم ومشاركتهم بالشأن العام السياسي، ودور الحوار ببناء مجتمع متماسك بالإضافة لدور التنمية المحلية وفرص العمل، إضافة إلى عرض الفرص المتاحة للشباب والمهارات اللازمة التي من المفترض أن يتمتع بها الشباب ليدخلوا سوق العمل، والمجالات التي يفضلها أصحاب المشاريع لتحويلها لمشاريع حقيقية.

أما بالنسبة للمحور الثالث، فقد أشار العمر إلى أنه مرتبط بالدور الثقافي كوسيلة لبناء الفرد في المجتمع وكيفية تحويل المراكز الثقافية لتصبح متاحة لجميع المواطنين ليصبحوا شركاء برسم سياسة

الاستثمار في البورصة لا يزال ضعيفاً . .

مطالبة بحزمة من المحفزات لإدراج الجامعات الخاصة وشركات الأدوية



على تحقيق ربح صافي للشركة بل تقديم خدمات تنهض بالمجتمع، وخير مثال على ذلك شركة الأهلية للنقل والدرجة في السوق إذ قدمت وسائل نقل عامة وأسمها مدرجة بالسوق وتلبي حاجة من حاجات المجتمع.

تنضم إلى السوق لغاية الآن، وكذلك الأمر بالنسبة لشركات الأدوية والتي عددها يفوق الـ ٦٥ شركة، مما يؤكد ضرورة وجود محفزات ومزايا أعلى لجذبها، بالتوازي مع تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى المستثمرين، فالاستثمار لا يقتصر

المدرجة يعتبر عاملاً مساهماً في ضعف الاستثمار، لافتاً إلى أن معظمها مصارف عامة وخاصة وشركات تأمين بالإضافة لشركتي الاتصالات، الأمر الذي يحد من عملية تنوع المحفظة الاستثمارية للمستثمرين الراغبين في الاستثمار في البورصة. ولفت موصلي إلى أن الحل يبدأ بإصدار تشريع ملزم بالإدراج لكافة الراغبين بتأسيس شركات مساهمة، بالتوازي مع تقديم محفزات للشركات القائمة كالإعفاءات الضريبية كون معظم الشركات تجم عن الإدراج كونها متهرة ضريبياً ولديها إشكاليات في التأمينات الاجتماعية لموظفيها، وبالتالي فإن إدراجها في السوق يعني التزامها ضريبياً وحل كافة إشكالياتها، ولأجل معالجة ذلك فإن تقديم إعفاء لخمس سنوات - على سبيل المثال - مقابل إدراجها في السوق يمكن أن يكون حافزاً لها، لاسيما بعد الربط الإلكتروني الذي نفذته وزارة المالية والذي سيقصص مستقبلاً قيمة التهرب الضريبي وتنعيم الجدوى من بقائها خارج السوق.

رغم تحقيقها لشروط الإدراج..!

وبين موصلي أنه رغم من المزايا التي تقدمها السوق للشركات المدرجة "كان تطرح أسمها للاكتتاب بغية توسيع أو تمويل أنشطتها على خلاف الشركات خارجة، والحصول على تمويل سريع في حال الحاجة له، بالإضافة إلى الأرباح الناتجة عن التداول"، إلا أن هناك إشكالية في عقلية مالكي الشركات وتخوف من دخول البورصة، مشيراً إلى وجود عدد كبير من الفعاليات العاملة بشكل قانوني كالجامعات الخاصة التي لم

دمشق - فائق شنان

بين نائب المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية، الدكتور سليمان موصلي، أن الاستثمار في السوق عبر شراء الأسهم سواء في سندات الخزينة أو أسهم الشركات المدرجة يعتبر رابحاً قياساً بالإيداع في المصارف التي تمنح فائدة تقدر بـ ١١٪ بعد نهاية مدة الإيداع ويخسرهما المودع في حال كسر الوديعة قبل انقضاء المدة، أما الأسهم فتحقق ربحاً يصل إلى ٥٪ يومياً ويمكن للمالكها تسهيل قيمتها بأي وقت حسب حاجته للسائلة، بالإضافة إلى السيولة في فتح الحسابات لدى شركات الوساطة المالية إذ لا يوجد حد أدنى لفتح الحساب فقد يبدأ الفرد بالاستثمار بقيمة حساب لا تتجاوز خمسة آلاف ليرة.

إدراجها بالمناهج

موصلي أكد أن المجتمع بحاجة لتوضيح ماهية الفرص الاستثمارية التي توفرها السوق وآلية التداول والإمكانيات المتاحة في السوق بشكل منمجه، مقترحاً إدراجها في المناهج المدرسية في المراحل الثانوية كمنهج بعض البلدان المجاورة لتزويد الجيل الناشئ بأساسيات الاستثمار في البورصة.

غير مستقر

أوضح موصلي أن هناك العديد من العوامل التي تساهم بعزوف كبار المستثمرين عن البورصة، كتغير الوضع الاقتصادي وتقلبات سعر الصرف والتي تؤثر بشكل مباشر على عوائدهم، ليكون التوجه البديل نحو الاستثمارات الآمنة نوعاً ما كالعقارات وشراء الذهب أو العملة الأجنبية على حساب الاستثمار في البورصة، مشيراً إلى أن العدد القليل للشركات

الربط الإلكتروني للفاتورة.. إصلاح ضريبي يواجه صعوبات متعددة تعيق التطبيق

أي تدخل بشري، لكن برأيه حتى يكون البرنامج ناجحاً يجب أن تكون خطوات تطبيقه واضحة وشفافة وتحسب به التكاليف الحقيقية والمصاريف كأجور السفر والنقل والعمالة والكهرباء والتلف ونفقات أخرى، كل ذلك حتى لا يتكبد المستهلك هذه التكاليف، مطالباً بوجود تنسيق بين مؤسسات التجارة الداخلية والمالية والجمارك في التسعير ووضع أرقام حقيقية للتكاليف المدفوعة.

ويعتبر محمد مارديني وهو تاجر جملة، أن المكلفين على مختلف أصنافهم لا زالوا غير مهياين بعد لهذه الآلية الجديدة، فهناك ضعف بالبنية التحتية للاتصالات وشبكة الإنترنت ناهيك عن تذبذب وعدم استقرار الأسواق من ناحية سعر الصرف مما يكون له تأثيرات كبيرة على التكاليف.

الصناعي مازن دعبول أكد أن هناك خوف من انعكاسات تطبيق الربط الإلكتروني الذي لم تنضج آلية تطبيقه بعد، مشيراً إلى أنه تم إهمال الصناعيين في تنفيذه لفترة أخرى، ليتسنى لهم تفعيل برامجهم الحاسوبية المعتمدة من قبل الهيئة الضريبية، وحسب قوله: لا زال هناك الكثير من العوائق كالتسعير وهوامش الربح المفروضة وقبول الدوائر المالية بكل النفقات والمصاريف، ناهيك عن مشاكل تقنية بالتوصيلات والربط بين المنشآت والمدن الصناعية، ويتفق الصناعي سامر السالم مع غيره من أن وزارة المالية تمدد المهل اللازمة لتهيئة البنية التحتية للربط الإلكتروني وتلافي الثغرات، لافتاً إلى أن ما يهم المكلفين بشكل أساسي هو معالجة النفقات غير المباشرة التي ترهقهم.

وتذهب الهيئة العامة للضرائب والرسوم اليوم للدفاع عن مشروعها الذي بات إلزامياً لكل المكلفين على أنه المرتكز الأساسي الذي تنطلق منه لتحقيق العدالة الضريبية على الجميع، وهذا المشروع حسب قولها رغم أنه بوضع الاختبار ويخضع للمهل المؤجلة غير أنه واقع لن يتم التراجع عنه.

وربحية محددة لا يمكن لأحد تجاوزها، وإلا النتيجة ستكون السجن أو فرض غرامات مالية، في وقت تسعى المالية لزيادة أرقام العمل دون النظر للتكلفة، الأمر الذي يحرم الكثير من موضوع التنافسية والريادة بالمنتج والحصول على العلامة الفارقة، مشيراً إلى أن المرسوم ٨ إيجابي لحماية المستهلك ومكافحة الغش والتدليس بالسوق، ولكن موضوع التسعير الملزم من التجارة الداخلية يشكل عملاً مقلقاً في قطاع التجارة ويتبلور هذا العائق لدى الكثير في الرسوم الجمركية المتمثلة بفواتير لا تمثل الواقع الحالي بشيء، في وقت يجب أن تكون الفواتير صحيحة ومرتبطة ومنسقة مع كل الجهات المختصة من وزارات التجارة الداخلية والاقتصاد والمالية والصناعة إضافة إلى المصرف المركزي من خلال وضع رؤية واضحة المعايير للفواتير.

عكازة المهل..!

يبدو أن وزارة المالية باتت تعلم جيداً أن مهمتها بتطبيق الربط الإلكتروني ليست بالسهلة، فعلى الرغم من أنها كانت متحمسة في تنفيذه لتوسيع مدارجها الضريبية، إلا أنها تعثرت بالواقع الملموس وردة الفعل، مواجهة موجة من الانتقادات والاحتجاجات الواسعة في قطاع التجارة والاعمال وغيره، وحالة جدل أثرت وما تزال تثار في كافة القطاعات إلى الآن حول عدد من المسائل المتشابكة والمعقدة، فما كان من وزارة المالية إلا إعطاء المنشآت الصناعية والتجارية والخدمية وقطاع الأعمال المهل اللازمة حتى العام القادم لاستكمال تنفيذ إجراءات الربط كمرحلة اختبار تجريبية ثم يصار لتطبيقه بعد استكمال التجهيزات التقنية والفنية الأخرى.

بدوره ياسر كريم عضو غرفة تجارة دمشق لم يخف قوله لنا من أن تطبيق برنامج الربط الإلكتروني للفاتورة في هذا الوقت هو صعب للغاية كون مشاكله التقنية تطغى عليه والتي لم تستكمل بعد، موضحاً أنه نظام عالمي متميز في التحول الرقمي وتحقيق العدالة الضريبية دون



احتساب المرتجعات ومصاريفهم النثرية هنا وهناك مما يشكل عبئاً على فاتورتهم المنهكة ضريبياً بالأصل.

محمد الحلاق عضو في غرفة تجارة دمشق اعتبر أن الخطأ في الربط الإلكتروني كان من بدايته، لافتاً إلى أنه كان يجب أن ينطلق من بداية العمل التجاري كفاتورة جمركية صحيحة منسقة مع كل الأطراف بالشأن الاقتصادي تحوي معايير ومفردات معينة وأرقام للمنتج محددة بشكل واضح وصريح يتم تداولها فيما بعد مع نفقاتها ومصاريفها المباشرة وغير المباشرة ضمن مبيعات ومشتريات سواء كانت صناعية أو تجارية أو غيرها، مؤكداً أن أعضاء غرفة التجارة وجدوا خلال جلسات وحوارات متعددة لهم أن هناك منعكسات سلبية للربط الإلكتروني وهي ليست بحمودة.

وبين الحلاق أن قطاع الأعمال محكوم اليوم بمرسوم رقم ٨ لحماية المستهلك الذي يقيد الآخرين بهوامش بيعية

دمشق - محمد العمر

يشق مشروع الربط الإلكتروني المالي للفاتورة الذي تقوم بتنفيذه الهيئة العامة للضرائب والرسوم اليوم طريقاً صعباً محفوفاً بتحديات وعوائق أمام كل المكلفين، إذ تعتبر وزارة المالية المشروع إذا ما تم تطبيقه إصلاحاً ضريبياً وتصحيحاً لأخطاء سابقة في التحصيل الضريبي، في وقت يتوجس المكلفون من غموض وعدم رؤية في آلية تطبيق عملية الربط خلال المرحلة المقبلة والتي ستكون بالنسبة لهم آلية جديدة بعيدة عن حسابات القلم والدفتري القديمة.

ولادة متعثرة..!

يخشى المكلفون اليوم كلا حسب قطاعه من غموض طريقة وصيغة آلية الربط الجديدة وعدم معرفتهم بإجراءاتها وقوانينها والنسب المحددة للضريبة، وآلية احتساب الضرائب على المبيعات، والأهم خشيتهم من عدم

سياحة حلب على طريق التعافي والنهوض



تجارية وحرف يدوية، وموقع رعاية الشباب لإشادة فندق بسوية ٣ نجوم بسعة ٤٠٠ سرير ومطعم بسعة ٥٥٠ كرسي ومحلات تجارية وفعاليات متممة، واستثمار العقار رقم ٩١٦٧ التابع لمجلس المدينة، وإعادة طرح موقع "ميامي" كمطعم بسوية نجمتين وتراس صيفي ومسبح ومتمماته الترفيهية والخدمية، وإشادة نادي رياضي وملعب لمزاولة الأنشطة الرياضية المتنوعة، وإشادة فندق بسوية ٤ نجوم بسعة ١٩٢ غرفة مع نقاط إطفاء ومطعم بانورامي وقسم صحي وصالة للمناسبات على أرض مبنى نقابة المهندسين يضاف إلى ذلك تم طرح ٤ مشاريع تابعة للقطاع الخاص، وهي عبارة عن إشادة فنادق ومتمماتها بسويات ٤ و٣ نجوم، ومحلات تجارية ومطاعم وكافيهات.

وحول خطة مديرية السياحة للمقبل كاشفت شحود عن نية المديرية بإعداد خطط ترويجية لاستثمار مواقع عدة كتكتسب صبغة تاريخية وأثرية وسياحية، بالإضافة إلى عرض ترويجي لفندق الأمير في منطقة باب جنين بوسط المدينة، والذي خرج عن الخدمة خلال سنتي الحرب الإرهابية. ونوهت شحود بحجم التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة، والتي سرعت بعودة الحياة إلى القطاع السياحي.

حلب - معن الغادري

أكدت المهندسة نائلة شحود مدير السياحة بحلب أن القطاع السياحي يتعافى بصورة متسارعة في سورية عموماً وحلب خاصة، إذ شهدت حلب خلال هذا العام نشاطاً سياحياً ملحوظاً ومتزايداً، وبدعم واهتمام من وزارة السياحة، لجهة تنظيم آليات العمل، وتحفيز المستثمرين، ومستوى جودة المنتج والالتزام بالمعايير والمواصفات والأسعار وبكل ما يتعلق بتطوير العمل السياحي.

وأضافت شحود عقب احتتام أعمال ملتقى الاستثمار السياحي لهذا العام، والذي استضافته دمشق، أن حلب مقبلة على نهضة حقيقية في القطاع السياحي، بالنظر إلى نزوح البيئة الحاضنة للسياحة بمختلف صنوفها، ناهيك عن توفر المناخات الملائمة للاستثمار في مواقع مهمة وحيوية في حلب، منها ما تم طرحه خلال أعمال الملتقى، ولأقى اهتماماً كبيراً من المشاركين، ومن هذه المشاريع ٣ مواقع في المدينة القديمة، جاهزة للاستثمار بعد أن أنجزت إضماراتها القانونية والتنظيمية، وتحديد الوظيفة الاستثمارية لها كفنادق ومطاعم تراثية وسياحية، وهذه المشاريع هي: موقع فندق السرايا القديمة كفندق تراثي بسوية ٥ نجوم، يحتوي على ٧٥ غرفة ونقاط إطفاء ومحلات

ملتقى الاستثمار السياحي... فرص ومشاريع واعدة

النافذة الواحدة كل الخدمات بأقل وقت وجهد ممكن. ويهدف قانون الاستثمار الجديد الذي صدر في أيار العام الماضي إلى إيجاد بيئة استثمارية تنافسية لجذب رؤوس الأموال، والاستفادة من الخبرات والتخصصات المختلفة وتوسيع قاعدة الإنتاج وزيادة فرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي، بما يعكس إيجاباً على زيادة الدخل القومي وصولاً إلى تنمية شاملة ومستدامة.

وكانت فعاليات ملتقى الاستثمار السياحي ٢٠٢٢ الذي تقيمه وزارة السياحة بالتعاون مع هيئة الاستثمار السورية انطلقت في الـ ١٦ من الشهر الجاري بمشاركة عدد من الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب، وذلك في فندق دامارون بدمشق.

الدرجة الممتازة والأولى والثانية، وتم أخذ الموافقات اللازمة للبدء بها، لافتة إلى أنه يمكن لأي مستثمر تقديم طلب إلى الهيئة وتتم دراسة الطلب بالتعاون مع وزارة السياحة والجهات المعنية لتأمين كل الإجراءات اللازمة لمنحه إجازة الاستثمار.

وبينت لايقة أن إجازة الاستثمار تعني حصول المستثمر على الموافقات للبدء بتنفيذ مشروعه وتحديد التكاليف وعدد العمال، وذلك من خلال التنسيق مع الجهات العامة، بينما أشارت معاون مدير مركز خدمات المستثمرين بالنافذة الواحدة (نعى الحايك) إلى أن قانون الاستثمار منح المستثمرين ميزات منها الإعفاءات الضريبية والجمركية، مؤكداً أهمية الملتقى لدعم الاستثمار السياحي، حيث يقدم للراغبين بالاستثمار عبر

شكل ملتقى الاستثمار السياحي ٢٠٢٢ فرصة جذب نوعية لرجال الأعمال وأصحاب المشاريع والمستثمرين، حيث اطلعوا على عدد من المشاريع والفرص الاستثمارية بعدد من المحافظات بشكل تفصيلي وفق مديرية الدراسات والخارطة الاستثمارية بهيئة الاستثمار السورية ندى لايقة. ولفتت لايقة إلى أن الملتقى الذي اختتمت فعالياته أول أمس نجح بتحقيق الهدف منه، لجهة الترويج لقانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ والتعريف بما يحمله من ميزات لتسهيل الاستثمار والتشجيع عليه خاصة في المجال السياحي والتعريف بعدد من المشاريع ومناقشة آلية دعم وتنمية هذا القطاع. مشيرة إلى أنه تم خلال أيام الملتقى طرح مجموعة من الفرص الاستثمارية الجاهزة كالمجمعات السياحية والفنادق ومنشآت المبيت من

عودة المهجرين من لبنان للواجهة مجدداً.. مخوف؛ كل الإمكانيات محشودة لمتطلبات العودة من أي بلد



دمج أولئك المهجرين بالمحيط الاجتماعي وتأمين الخدمات الاجتماعية لهم من صحة وتعليم وحماية اجتماعية، خاصة للمهجرين الذين لا ميل لهم، أو للأسر التي تعيلها النساء، وهنا تلعب الوزارات صاحبة الاختصاص بهذه الملفات الدور الحاسم، كوزارة التربية والشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصحة. ومع ذلك، يرى أسد أن ضعف إمكانيات الحكومة في تلبية الشقين السابقين هو بحد ذاته يشكل أحد الصعوبات التي قد تواجه ملف العودة، سواء كانت عودة المهجرين من لبنان أو من دول الجوار الإقليمي الأخرى كالأردن مثلاً.

للإدارة العامة د. أيهم أسد أنه لا يمكن النظر إلى أولئك المهجرين العائدين إلى سورية إلا بوصفهم مورداً بشرياً، قادراً على العمل والإنتاج والانخراط في الاقتصاد على شكل قوة عمل نشطة يمكن الاستفادة منها في القطاعات كافة، خاصة في ظل استمرار عمليات الهجرة للشباب السوري إلى الخارج، وبالتالي فإن استثمار المهجرين اقتصادياً من خلال توفير فرص عمل لهم ومصادر تمويل، سيسهل داعمًا لعلمية التنمية لا عيباً عليها.

وطالما أن الحكومة السورية لديها معرفة بعودة المهجرين السوريين - يضيف أسد - فهذا يعني وبشكل بديهي أن تتوفر لديها خطة استجابة لهذه الحالة من خلال تأمين شقين أساسيين، أولهما هو الشق المادي المتمثل بتأمين الاحتياجات الإنسانية المادية لهؤلاء المهجرين، وتحديدًا تأمين سكن ملائم وخدمات بنية تحتية ملائمة من ماء وكهرباء وصرف صحي وأساسيات الحياة المناسبة لهم، خاصة أنه قد يوجد هناك قسم كبير من أولئك المهجرين ممن دمرت مناطقهم إما بشكل كامل أو جزئي وأصبحت غير قادرة على استيعابهم مجدداً، وبالتالي فإن تأمين مستقر دائم لهم هو من أهم عوامل نجاح عودتهم.

الشق الثاني، بحسب الدكتور أسد، هو الجانب الاجتماعي المتمثل بقدرة الحكومة السورية على إعادة

دمشق - ريم ربيع

عاد الخطة التي قدمها الجانب اللبناني لعودة اللاجئين السوريين إلى الواجهة بعد إعلان الرئيس اللبناني منذ أيام البدء بالعودة الطوعية بدءاً من ٢٠ الشهر الجاري. وحسب الخطة التي أعلن عنها سابقاً، سيتم إعادة ١٥ ألف لاجئ كل شهر، وهو ما أوضحه وزير المهجرين اللبناني في زيارته لسورية قبل شهرين، فيما أكد حينها وزير الإدارة المحلية المهندس حسين مخوف على التوافق في الرؤية بين الجانبين لعودة جميع اللاجئين وليس فقط ١٥ ألف شهرياً.

مخوف وفي تصريح لـ "البعث" أكد الاستعداد الدائم لاستيعاب القادمين من أي بلد ولبنان تحديداً، مبيناً أن كل الإمكانيات محشودة لتأمين متطلبات العودة، والخدمات اللازمة لهم ولأبنائهم، كاشفاً أنه سيعمل قريباً عن الخطة المتبعة لعودة اللاجئين من لبنان، فيما سبق وأشار عقب الاجتماع مع الجانب اللبناني إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات في المناطق الحدودية، وتأمين الخدمات للعائدين لتوفير إقامة آمنة ومريحة.

الحديث عن عودة اللاجئين في لبنان يطرح تساؤلات اقتصادية وتنموية، حول الاستعداد المادي لاستقبالهم ودمجهم بسوق العمل ليكونوا فاعلين في التنمية الاقتصادية، حيث يوضح مدير البحوث والاستشارات في المعهد الوطني

أين نحن من انخفاض أسعار الشحن البحري؟!

تلكه شحن مستورداتنا، لكن يجب ألا يغيب عن بالنا حدوث انخفاض مهم في الأسعار، ويجب أن ينعكس هذا الانخفاض حكماً على أسعار سلعتنا المستوردة...

تقولون: كيف نقول لكم: إن المبالغ الإضافية التي كانت تُدفع وتضاف على أسعار الشحن البحري (نتيجة لوضعنا الخاص: حصار وعقوبات)، والتي كان معمولاً بها عالمياً قبل الانخفاض في أسعار هذا النوع من الشحن، يجب أن يتم إسقاطها بمقدار يماثل نسبة الانخفاض، أو على الأقل انخفاضها بمقدار واضح من منطلق النسبة والتناسب المضطرب. هل فهمتم أيها التجار المحترمون؟!

استناداً لما سلف، نأمل من وزارتي "الاقتصاد" و"التجارة الداخلية وحماية المستهلك"، المتابعة لتغيرات أسعار الشحن العالمية وضرورة اتخاذ كل ما يلزم لانعكاساتها السريعة الإيجابية على تكاليف السلع، أما بالنسبة للإضافات المالية غير المشروعة على تكاليف النقل الداخلي، فنأمل منها عمل ما يلزم على صعيد نقل السلع والبضائع داخل القطر، حيث هناك نسبة تكليف - لا يستهان بها - تضاف إلى سعر السلع وهي غير حقيقية ولا مشروعة حين حساب تكلفة النقل الداخلي بين المرفأين والأسواق المحلية، من المعلوم أين تذهب...

واقع سعري جديد للشحن البحري يحتاج لإجراءات إذا ما استطعنا تطبيقها، فلا شك سيكون هناك خفض ملموس في العديد من أسعار المنتجات والسلع التي لا تزال تشهد تصاعداً مستمراً يهدد المزيد من الشرائح الاجتماعية بالوقوع في مستنقع الفاقة والحاجة والفقر المدقع، في الوقت الذي بإمكاننا الحد من ذلك.

Qassim1965@gmail.com

ووفقاً لتقارير دولية، سينمو الأسطول العالمي من السفن التجارية بنسبة ٩٪ العام المقبل ٢٠٢٣، وكذلك في ٢٠٢٤، بينما سيترجع نمو الحاويات بشكل طفيف العام المقبل على أن يرتفع ٢٪ في ٢٠٢٤.

وحتى الآن تكشف تقارير شركات الشحن العالمية الاتجاه لتقليص الفجوة بين الأسعار الفورية للشحن والمعدلات طويلة الأجل التي تكون تقليدياً منخفضة، فالعلاقة السعرية حالياً بين الجانبين إما متكافئة وإما أن الأسعار الفورية تصل إلى ما دون المعدلات طويلة الأجل، وهذا يعني أن سوق شحن السلع بحراً باستخدام الحاويات تشهد تحولات مهمة، وأن الأزمة تنتهي في أسواق شحن السلع..

أخبار سارة للعديد من الفئات في مقدمتها المستهلكون، حيث تلعب أسعار الشحن دوراً مهماً في تحديد السعر النهائي للسلعة.

تقضي هذه المعطيات العالمية وغيرها مرده ضرورة الاستفادة القصوى من التغيرات السعرية الإيجابية على أسعار الشحن البحري والحاويات عالمياً، بعد الانخفاض الكبير في الأسعار ولذلك المستوى.

وعليه، فالمطروح على تجارنا وحكومتنا يتمثل بمعرفة الكيفية التي يمكن أن نستغل بها انخفاض أسعار الشحن بالحاويات وترجمة ذلك على تخفيض التكاليف، وهنا نسأل في ضوء الشكوى الطويلة (العقوبات والحصار يرفعان أجور النقل) التي طالما كان يرددها تجارنا ويأخذونها حجة لرفع أسعارهم المتتالي نتيجة لارتفاع أسعار الشحن البحري عليهم مقارنة بغيرهم في دول لا تعاني من الحصار والعقوبات! نعم، لا ننكر أن هناك عقوبات وحصاراً يزيد من



دمشق - قسيم دحدل

يقدر بعض كبار المصدرين الدوليين أن أسعار شحن الحاويات انخفضت بنسب تصل إلى ٧٠٪، مقارنة بالعام السابق ٢٠٢١.

وبحسب تقارير دولية متخصصة بالشحن البحري، بلغ متوسط سعر شحن حاوية ٤٠ قدم - في شهر أيلول من العام الماضي - ذروته القياسية مسجلاً ١٠٣٠٠ دولار وسطياً، لكن الأسعار اليوم اختلقت اختلافاً كبيراً، إذ تواصلت أسعار شحن الحاويات الانخفاض بشكل ملحوظ،

في خطوط التجارة العالمية، وخاصة بين الصين والولايات المتحدة حيث تبلغ - مثلاً - تكلفة شحن حاوية ٤٠ قدماً نحو ٢٦٨٤ دولار فقط.

كما تبلغ تكلفة الحاوية المشحونة من آسيا إلى أوروبا ٩ آلاف دولار تقريباً، أي أقل ٤٢٪ مما كانت عليه في بداية العام الحالي.

ليس هذا فقط (أي انخفاض أسعار الشحن بنسبة ٧٠٪) وإنما أيضاً وبالمقابل زيادة في انضمام سفن جديدة للأساطيل التجارية على مدار العامين المقبلين، إذ

مباحثات لتطوير العلاقات التجارية بين سورية والقرم

دمشق - سانا

بحث وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم مع سيرغي غوردين الممثل الدائم للترناسة القرمية في روسيا والوفد المرافق له، العلاقات التجارية بين سورية وجمهورية القرم، وسبل تطويرها، وتجاوز الصعوبات التي تواجهها، بما يدعم الاقتصاد الوطني لكلا البلدين.

ولفت الوزير سالم إلى أهمية العمل على النهوض بمستويات التبادل التجاري، ومناقشة

مجالات التعاون عبر تبادل المنتجات واليانات، وطبيعة

المواد وتسهيل التعاملات المالية بين الجانبين. بدوره غوردين أكد سعي بلاده لتطوير الشراكة التجارية مع سورية، من خلال البيت التجاري السوري القرمي، قائلاً: لدينا إمكانيات لتصدير القمح إلى سورية، كما نسعى إلى تطوير عمليات التبادل من خلال المقايضة بالمنتجات السورية، كالحمضيات والتفاح وزيت الزيتون مقابل الدقيق والزيت النباتي والسكر والذرة العلفية، مشدداً

على أن سمعة المنتجات السورية في عموم الاتحاد الروسي ممتازة، وتوجد رغبة كبيرة في تسهيل عمليات التبادل التجاري بين البلدين، بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين.

تجر الإشارة إلى أن سورية وجمهورية القرم الروسية وقعتا عام ٢٠١٩ اتفاقية لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الـ ٦١، في مجالات إنشاء بيت تجاري وشركة ملاحه للقطاع الخاص، وتبادل المشاركات في المعارض.



”جنون“ أسعار العقارات.. 80% من الأبنية مخالفة للشروط وحركة البيع ”معدومة“

ولم ينكر حنوش أن الإنتاج المحلي من اسمنت القطاع العام لا يلبي حاجة السوق المحلية خاصة مع خروج عدد من المعامل خلال سنوات الحرب عن الخدمة ودخولنا اليوم في مرحلة إعادة الإعمار، لذا يتم الاعتماد على شركائنا في القطاع الخاص لسد الفجوة ما بين العرض والطلب وعدم اللجوء إلى الاستيراد.

مخالفات بالجملة

وبنظرة تشاؤمية للمستقبل يرى الخبير العقاري عمار يوسف أن الواقع سيئ لدرجة كبيرة، وهناك مشروعات عقارية من الصعب إنجازها في ظل استمرار الوضع على ما هو عليه اليوم، فالركود يخيم على بيع العقارات خلال الأشهر الأخيرة وتقتصر عمليات البيع الحالية على من يريد أن يأكل ويشرب ويسد ديونه، باستثناء العقارات المباعة من أجل تجميد الأموال، ولم ينف يوسف أن مخالفات البناء اليوم ”بالجملة“ وناجئة عن التشييد بمواد غير سليمة إضافة إلى عدم وجود دراسات إنشائية صحيحة، فالأبنية المخالفة خلال سنوات الحرب وما تلاها تشكل جزءاً كبيراً من حركة البناء أو ما نسميها إعادة الإعمار، لتتجاوز نسبة الأبنية المخالفة سواء الـ ٨٠٪، فأى زلزال بسيط بقياس ٢،٥ ريختر سيؤدي إلى كارثة حقيقية وهمدم أكثر من ٣٠٪ من الأبنية خاصة تلك التي قامت خلال سنوات الحرب، ولفت الخبير العقاري إلى أن ما يحصل اليوم هو انخفاض للقدرة الشرائية باللييرة السورية وليس ارتفاع للعقارات، فسعر العقارات بالنسبة لسعر الدولار قبل الحرب لا زال كما هو، بالتالي ما يحصل هو انخفاض قيمة العملة المحلية وعدم قدرتها على شراء عقار بضع الملايين كما كانت سابقاً، لافتاً إلى عدم استطاعة أي أحد على التنبؤ بعودة الحركة إلى سوق العقارات، خاصة وأن الطلب اليوم يقتصر على الإيجارات التي ارتفعت إلى حد غير طبيعي وبشكل استغلالي على عيون البلديات والمعنيين بالأمر.

ميس بركات

ليل نهار في سبيل تأمين لقمة العيش تحت سقف ”مستعار“ على أمل انخفاض أسعار الشقق السكنية حتى لو بعد أجل غير مسمى.

لا علاقة للاسمنت

خلف حنوش رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء أعاد سبب ارتفاع العقارات بشكل عام إلى ارتفاع تكاليف العملية الإنتاجية بشكل عام، فمن الخطأ حصر سعر العقارات بسعر الاسمنت والحديد، لافتاً إلى أن المساعي الحالية هي خفض تكاليف العملية الإنتاجية وهذا ما لمسناه في معمل اسمنت عدرا خلال الأشهر الماضية والتي استطاعت خفض تلك التكاليف إلى ما يقارب الـ ١٠ آلاف لييرة لطن الاسمنت نتيجة الصيانات وتأهيل خطوط الإنتاج، ولم ينف حنوش أن رفع سعر الاسمنت يؤثر على قطاع البناء لكن يبقى تأثيره محدود لا يتجاوز الـ ٧٪ من سعر العقارات، في حين يساهم الفيول والكهرباء في ٧٥٪ من العملية الإنتاجية للبناء، لافتاً إلى وصول طن الفيول إلى ٤٠٠ ألف إضافة إلى ٤٥٠ لييرة للكيلو الواط الساعي من الكهرباء، ناهيك عن ارتفاع أسعار الأراضي واختلاف سعرها من منطقة لأخرى، وبالتالي لا يمكن إلقاء اللوم فقط على ارتفاع سعر مادة أو مادتين فتشييد بناء يتضمن الأرض والبنى التحتية والكهرباء والصحية وغيرها من مواد ومستلزمات.

وأشار رئيس الاتحاد المهني إلى العبء الكبير الملقى على عاتق معمل عدرا الـ ٥٠٪ من اليد العاملة فيه مع صعوبة تأمين مستلزمات العملية الإنتاجية ومواكبة التطوير والتحديث الجاري في باقي الدول، لكن بجهود العمال والخبراء المحليين تم التغلب على النقص في المعدات الحساسة بالعملية الإنتاجية في هذا المعمل كما تم تصنيع رأس الفرن ووفر الكثير من القطع الأجنبي على الخزينة العامة.



المرتكبة من الأبنية من جهة عدم كونها ”طابو نظامي“ ومن جهة مخالفة أغلبها للشروط والمواصفات الفنية.

لمغتربين فقط

ويجمع أهل الخبرة أن حالة الجمود في حركة البيع والشراء تتجه نحو الازدياد لأسباب عديدة أهمها ارتفاع سعر الصرف رافقه ارتفاع أسعار جميع المواد الأساسية الداخلة في البناء مع انخفاض مؤشر القدرة الشرائية للمواطنين إلى ما دون الصفر، الأمر الذي أوصد الباب على فكرة امتلاك عقار للقائمين في البلد ويصبح شراء شقق سكنية بأسعار خيالية حكراً على المغتربين من أهل البلد ممن يسمح لهم دخلهم بشراء عقار في سورية في حال رغبتهم بذلك، في حين بقي خيار الاستئجار الحل الوحيد أمام من بقي في البلد يصارع

حركة إيجار بأسعار مرتفعة أيضاً ودخول المواطن مجدداً في دوامة بازار الإيجارات دون رقيب أو حسيب!

غض نظر

لاشك أن حالات الأبنية المخالفة نشطت خلال فترة الحرب واستمرت لما بعدها من سنوات على عين الجهات المعنية التي لم تستطع كبح جماح جميع المخالفين لأسباب مُغيبة عنّا، ولعل قيام عديد المواطنين مراراً وتكراراً بتوجيه طلبات إلى محافظة ريف دمشق لاتخاذ الإجراء المناسب بحق تشييد بعض المخالفات وعدم استجابتها بهمدم المخالفة أصولاً في الوقت الذي تتغنى فيه بهدم مخالفات معينة استطاعت تجاوز أصحابها عديمي ”الواسطة“، جعلنا نجزم بعدم القدرة الحقيقية حتى الآن لاتخاذ إجراءات واضحة وصريحة بحق المخالفات

تصدّر خبر انهيار بناء في حلب وآخر قيد الإنشاء في منطقة مصيف صفحات الأخبار المحلية على مواقع التواصل الاجتماعي خلال أقل من شهرين، وسط عدم خروج أي تصريح يفسر حقيقة ما جرى وما آل إليه الأشخاص المتورطون في هذه الأبنية المخالفة للشروط، ففي الوقت الذي أصبح به امتلاك عقار أو شقة سكنية حلماً بعيد المنال عن يد معظم المواطنين نجد أن حالات الغش والتلاعب بالشروط الفنية للأبنية في ازدياد لجذب المواطنين بشراء عقار ”نظامي شكلياً“ بسعر منخفض بالنسبة للشاري ويحقق ربحاً مخفياً كبيراً للقائم على البناء، في المقابل يؤكد أهل الكار أن حركة البيع والشراء في مناطق السكن النظامية ”ميتة“ نتيجة تجاوز سعر العقارات فيها المستوى المسموح به من جيب المواطن لتتحول حركة البيع هناك إلى

مركز التميز السوري الهندي يدعم إستراتيجية التحول الرقمي



منهم، وتجهيزهم بسوية عالية للدخول إلى سوق العمل، أو أداء مهامهم الوظيفية على أكمل وجه، ما سيؤدي لرفع سوية سوق تكنولوجيا المعلومات السورية.

وبين مدير المركز أن مركز التميز يضم ثلاث قاعات تدريبية كل قاعة تتسع لـ ٢٠ متدرباً، وهناك اتفاقيات لتوسيع عمل المركز مستوى المحافظات، وتطوير آلية التدريب لتشمل أيضاً التدريب الافتراضي إضافة للحضور الفعلي ضمن المركز، مؤكداً أن خطة المركز في المراحل القادمة تتركز إضافة لأعماله الحالية على دعم إستراتيجية التحول الرقمي من خلال دورات نوعية ذات مستوى عالٍ والاعتماد على المدربين الوطنيين ذو الخبرة العالية والكفاءة المشهود لها.

وأوضح درويش أن الدورات ذات مستويات مختلفة، تبدأ من مجال المتوسط إلى المتقدم حسب المسار، مع مراعاة السوية العلمية للمتدربين، ويجب على كافة المتقدمين أن يجتازوا اختبار اللغة الانكليزية ضمن المركز، مشيراً إلى أنه وضمن اتفاقية إطارية وقعت مذكرة تفاهم مع الجانب الهندي في عام ٢٠١٩ لإعادة إحياء المركز بعد توقفه في عام ٢٠١٣ نتيجة الحرب على سورية من خلال توريد التجهيزات والوسائل التدريبية المطلوبة لعمل المركز، وأيضاً تم الاتفاق على إيفاد ثلاثة خبراء من قبل الجانب الهندي كمدربين في مسارات العمل.

دمشق - ميس خليل

أطلق مركز التميز السوري الهندي ضمن إستراتيجية التحول الرقمي دورات جديدة وكان آخرها دورة إدارة وحوكمة البيانات باعتمادية من قبل مركز الحوسبة المتقدمة في الهند ”سيداك“.

إياد درويش مدير مركز التميز السوري الهندي أوضح لـ ”البعث“ أن عدد المتقدمين للدورة بلغ ٣٠٠ متدرب، وتم اختيار ما يقارب ١٢٠ منهم حسب الأولوية ووفق معايير دقيقة، على أن يتم إلحاق بقية المتدربين في دورة لاحقة، مشيراً إلى أن دورات المركز تعنى ببرمجة الويب والأمن السيبراني وأمن الشبكات.

وذكر درويش أن المركز قام بإجراء ١٦ دورة منذ انطلاقة العام بمجموع ٣٠٠ ساعة تدريبية، وبلغ عدد المتدربين في هذه الدورات حتى تاريخه ٢١٨ متدرب فعلي من الجهات العامة والخاصة ومن فئة الطلاب حصل أغلبهم على شهادات من مركز الحوسبة المتقدمة في الهند سيداك، مؤكداً أن الطلاب حصلوا على شهاداتهم بعد إنجاز مشاريع عملية وتقديمهم لإمتحان نظري في المادة تم تقييمهم على أساسه، مشيراً إلى أن المركز يهدف إلى رفع السوية العلمية والخبرة العملية للمهندسين والفنيين المتخصصين في مجالات تكنولوجيا المعلومات في القطاعين العام والخاص، خاصة فئة الشباب والطلاب



استضافة منتظرة لبطولة غرب آسيا للريشة الطائرة

والبطولة العربية التي ستستضيفها الكويت الشهر القادم. وأكدت بيطار أن لاعبي ولاعبات منتخبنا الوطني يواصلون استعدادهم في صالة الفيحاء بشكل يومي تحضيراً للمشاركة في البطولةين، على أمل أن تكون هاتان المشاركةتان الانطلاقة الحقيقية من جديد للريشة الطائرة السورية لاعتلاء منصات التتويج بالبطولات الخارجية، وحالياً يقوم المدرب وسيم الضماد بإجراء تمارين مكثفة على فترتين صباحية ومسائية والجميع يطمح أن تكون المشاركات ناجحة.

عماد درويش

كشفت رئيسة اتحاد الريشة الطائرة خلود بيطار لـ "البعث" أن سورية تقدمت بطلب استضافة بطولة غرب آسيا المقبلة، وتم تقديم الطلب بشكل رسمي خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي التي عقدت مؤخراً في ماليزيا، خاصة وأن الصالة التخصصية الخاصة باللعبة في مدينة الفيحاء أصبحت جاهزة لاستضافة البطولات الخارجية. وأوضحت بيطار أن الاجتماعات كانت مثمرة والاتحاد الآسيوي وعد بتقديم الدعم للريشة الطائرة السورية، وتأمين المشاركات والمعدات الخارجية للاعبينا ولاعباتنا، مبيّنة أن اللعبة ينتظرها خلال الأيام المقبلة الكثير من الجهد والعمل والمشاركة بالبطولات الخارجية، ومنها المشاركة في بطولة غرب آسيا

استقبال التايكوندو يمر دون نقد عكس شباب كرة القدم

كرتنا فهم وبشهادة الجميع قادرون على إعادة الألق لكرتنا واستعادة سمعتنا الإقليمية والآسيوية على أقل تقدير، وربما الوصول إلى الحلم المونديالي، وكلنا يذكر النقد اللاذع الذي تعدى سياسة اتحاد اللعبة ليصل إلى المنتخب كادراً ولاعبين، المعيب أن وسائل الإعلام يجب أن تكون مرآة للشارع والجمهور فكيف يكون الشارع الرياضي مبهتاً مسروراً بما أنجز وتكتب الصحافة ما يعاكس ذلك؟ وكأنها تكتم أفواه من ينتظرون فرحة بلعبة المفضلة تنسيهم ما يملون به من قساوة الحياة اليومية. إن كنا ندعي الحياء والإضاءة على الأخطاء فيجب أن يكون هذا المبدأ سارياً على كل الرياضات واتحاداتها ما خفي من أخبارها وما ظهر، حتى نكون حقيقة مساهمين فعالين في تطويرها بالنقد البناء الموضوعي.

سامر الخيبر

رغم أننا تحدثنا سابقاً عن اللبس الذي يستغله الاتحاد في التسويق لإنجازه، ما يجعلنا نتساءل كثيراً حول هذا الاستقبال والصمت الإعلامي عنه.. وكان ما قام به اتحاد التايكوندو لا يستأهل أكثر من خبر عابر، فهل هذا لأن الإنجاز ليس على هذا القدر من الأهمية؟ أم لأن اللعبة لا يمكن مقارنتها بغيرها من الألعاب لناعية الشعبية؟ الغريب ليس الاستقبال فحسب، وإنما عدم وجود صوت واحد مستهجن لما قام به المكتب التنفيذي أسوة بكل ذاك النقد والاعتراض وموجات الكتابات المستهجنة لما قام به الاتحاد الرياضي العام واتحاد كرة القدم لمنتخب الشباب الذي استطاع إعادتنا إلى بطولة لطلما كان لنا فيها صولات وجولات. المشهد نفسه تقريباً في الحالتين مع الفارق الهائل بين الإنجازين والجو المشحون الذي رافق منتخب الشباب وكل تلك الأشجان التي عاشها شبابنا الذين يمثلون مستقبل



استقبلت بعثة منتخبنا للتايكوندو، والتي شاركت في بطولتي بيروت المفتوحة والبطولة العربية، استقبال الفاتحين في مدينة تشرين الرياضية.. "عراضة شامية" وجو جميل من الأغاني والفرح والتغني بإنجاز مهم للعبة

نجومية اللاعب لا تعفيه من العقوبة.. والكرة بلعب الأندية

ناصر النجار

فرضت لجنة الأخلاق والانضباط حزمة جديدة من العقوبات على المخالفين في المباريات المختلفة من الدوري، والقرارات التي صدرت بالأمس شملت الدوري الممتاز ودوري شباب الممتاز إضافة إلى دوري شباب الدرجة الأولى. لكن اللافت في العقوبات تعرض لاعبين من لاعبي المنتخب الوطني للرجال والناشئين للعقوبة، الأول محمد ربحانية (المنتخب الأولمبي ومنتخب الرجال) والثاني أس دهان (منتخب الناشئين)، إضافة للاعبين الدولي السابق هادي المصري الذي قضى عمراً طويلاً في ملاعبنا. الملاحظة الأهم أن هذه المخالفات ارتكباها لاعبون مرموقون هم من نخبة لاعبينا، والمفترض أن يكونوا نخبة بالأخلاق والتصرفات كما هو موقعهم في الملاعب والمنتخبات، ولا يعني وصول اللاعب إلى مستوى معين حاز به على محبة جمهور فريقه أن يدخل الغرور إلى نفسه فيظن نفسه خارج الحسابات، ولنتذكر أن النجومية هي بالأدب والأخلاق قبل أن تكون بالمهارة وتسجيل الأهداف، والأمل أن تكون هذه العقوبات

بمنزلة الصدمة الإيجابية لكل اللاعبين الذين تعرضوا للعقوبات بسبب تصرفاتهم الرعناء، فعين الرقيب لن تغفل عن أي مسيء لأدب الملاعب وقديسية كرة القدم. المشكلة بمن يريد توجيه البوصلة إلى مكان آخر فليبدأ بالبكاء عن الظلم الذي يتعرض له فريقه جراء هذه العقوبات وكأنها جاءت افتراءً ودون شواهد ودلائل وهي مقترنة بتقارير قضاة الملاعب والمراقبين، وهذه مسؤولية الأندية التي عليها أن تبادر لفرض عقوبات على لاعبيها المسيئين بدل أن تدافع عن الرعونة والتصرفات السيئة التي تبدر منهم، ولأن هذه الأندية تتضرر بشكل مباشر من هذه العقوبات فتخسر جهود لاعبيها فإن التصرف السليم من الأندية أن تعمل على لجم لاعبيها وأن تقرض عليهم العقوبات المالية وألا تشجع أحداً من كوادرها ولاعبها على خرق القوانين والأنظمة وبذلك تكون أعانت على الحق ليكون سلطان الملاعب وضبطت فريقها. عندما تتعاقد أندية مع اللاعبين نجد أنهم يفرضون شروطهم على الإدارات وأغلبها شروطاً مالية كبيرة. أنديةنا للأسف لم تحم نفسها من تصرفات بعض لاعبيها وطيشتهم وسوء أخلاقهم



عبر شروط موازية تضمن فيه حقها في حال خروج اللاعب عن النص أو تعرضه لعقوبات الإيقاف كما حدث مع العديد من اللاعبين. إن بقاء الأندية تدافع عن تصرفات لاعبيها وكوادرها السيئة أو بقائها في حالة صمت تجاه هذه التصرفات الرعناء الصادرة عنهم لن يصب مطلقاً في مصلحة الأندية وسينعكس هذا الأمر بالسوء عليها وعلى فرقها عاجلاً أم آجلاً.

إثر فاجعة ملعب عرطوز.. مطالبات بحل اللجنة التنفيذية في ريف دمشق

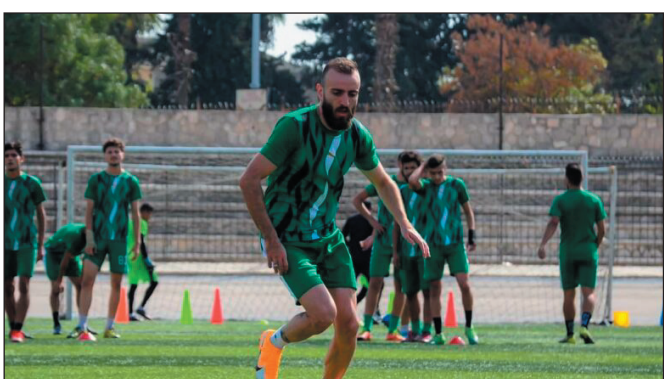
اللجنة أو أحد الأعضاء خاطره بالاتصال برئيس نادي المعصمية والاستفسار عما جرى، وفق تأكيدات رئيس النادي، زكريا داود، الذي بين أن رئيس اللجنة اتصل به في تمام الساعة ١٠ والرابع مساءً أي بعد الحادثة بساعات. رئيس النادي أوضح أنه تم تأمين سيارة خاصة من أجل إسعاف المرحوم المدرب خالد، واستهجن داود تغيير الملعب الافتراضي لمباريات النادي في الدوري من ملعب الجلاء إلى ملعب عرطوز في هذا الموسم بداعي وجود أندية كثيرة ستلعب عليه، علماً أن ملعب عرطوز غير جاهز للمباريات، وأنه تم إعلام اللجنة التنفيذية بكتاب خطي من نادي عرطوز بعدم جاهزية الملعب. ولفت رئيس النادي إلى أن نادي المعصمية خاطب محافظة دمشق بأكثر من كتاب من أجل تخصيص نادي معصمية الشام بمنشأة على العقار المستملك ورقم العقار ٢٠٤٤ حتى يتسنى لأعضاء نادي معصمية الشام ممارسة الرياضة ومتابعة فرقها على أرض الواقع.

الرياضي بشكل عام والريفي بشكل خاص، كونها ليست المرة الأولى التي تغيب عن الملاعب سيارة الإسعاف ولن تكون الأخيرة طالما ستبقى اللجنة التنفيذية بريف دمشق غارقة بالإهمال والتقصير واللامبالاة، فغياب المعنيين بالريف عن الساحة الرياضية وعدم تواجدهم في المناسبات وتخليهم عن مسؤولياتهم يثير الاستغراب خاصة أن حضورهم يأتي حسب نوعية الاحتفالية. ما حدث على أرض ملعب عرطوز أثناء مباراة نادي المعصمية ونادي جرمانا يشي بوجود خلل واضح في عمل اللجنة التنفيذية التي لم تقدم شيئاً يذكر لرياضة الريف منذ تسلمها سوى ما يخدم مصالح البعض من اللجنة على حساب المصلحة العامة حسب رأي الكثيرين من المتابعين لرياضة المحافظة. "البعث" تابعت صدى الحادثة حيث طالب أغلب الرياضيين والمتابعين بحاسبة اللجنة التنفيذية على تقصيرها المتكرر، وذهب البعض إلى مطالبة الاتحاد الرياضي العام بالتدخل وحل اللجنة كونها لم تكثر بما حصل، خاصة وأنه لم يكلف رئيس



ريف دمشق - علي حسون

تركزت فاجعة وفاة مدرب حراس نادي المعصمية خالد الشيخ أثناء مباراة فريقه في دوري الدرجة الأولى أمس أمام جرمانا، تساؤلات كثيرة طرحها الشارع



تحضيرات مقبولة لكرة الحرية وتطلعات نحو الدوري الممتاز

حلب - محمود جنيدي

ومع الجار الجيد بكادره وعناصره وتحضيراته، ويحتاج فيه فريقه للتركيز والحضور الذهني. وبالنسبة لتحضيرات فريقه للدوري، فقد وصفها مدرب الحرية بالمقبولة نوعاً ما، إذ لم تسنح للفريق فرصة لعب مباريات استعدادية كافية، واقتصرت على خمس مباريات تحضيرية وتعادل خلالها مع عفرين والنيرب بهدف لثلاثة، ومع الشرطة المركزي بهدفين لهدفين، فيما خسر مع أهلي حلب بهدفين دون رد مع فوز على خطاب برباعية نظيفة. أما التعاقبات التي عززت صفوف الفريق القائم على مجموعة من لاعبي الرعاية والشباب الصاعدين، فهي الحارس أحمد العلي، وقلب الدفاع عامر دندشي، وفي الوسط حازم جبارة وحسام الشوا وربيع سرور، وفي الهجوم رأفت مهدي.

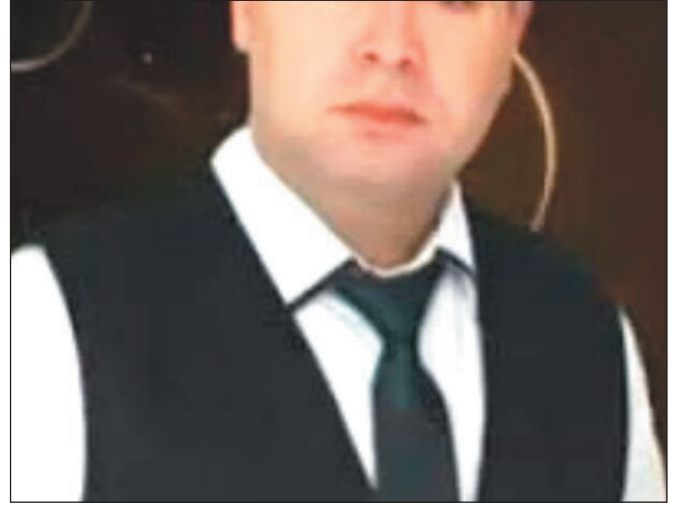
يواجه فريق الحرية جاره النيرب يوم غد الأربعاء في افتتاح مباريات الفريقين ضمن موسم دوري الدرجة الأولى لكرة القدم. وكان الحرية قاب قوسين أو أدنى من الدرجة الممتازة الموسم الماضي، لكن هدف علي حلوي لاعب المجد القاتل الذي حقق من خلاله التعادل في الدقيقة الأخيرة من المباراة الحاسمة التي جمعت الفريقين في حلب، حرم الفريق من الأضواء التي ستكون الوجهة التي يسعى لبلوغها هذا الموسم. هدف الصعود للممتاز أكده مدرب الفريق مصطفى حمصي في حديث لـ "البعث"، لأنه المكان الذي يليق بكرة الحرية العريقة، مشيراً إلى صعوبة مباراة فريقه مع النيرب لخصوصية لقاء الافتتاح

عادل محمود يطمح لإنتاج أغانٍ طربية خاصة بألوان متعددة

سلمية - نزار جمول

المناسب تأكد بأنه سيكون هناك أغنية جميلة ورائعة وخالدة وخير من يضرب به المثل الفنان الراحل فؤاد غازي، فعندما نتذكر أغانيه نجد عذوبة الكلمة واللحن والأداء، ويعتبر محمود أن الأغنية الشعبية الحالية يستمر توجهها لمدة قصيرة ثم تبدأ بالانحسار لأن مكانها في صالات الأفراح والمرايح الليلية والحفلات الصاخبة التي يختلط فيها حابل موسيقى الـ رتم والصوت الذي يضع بين علامات الموسيقى الثلاث الصاخبة. وبين محمود أن الذائقة الفنية عند الجمهور يمكن أن تتبدل بتنوع الأغاني ولكنها يمكن أن تترسخ مع الأغنية الطربية مع أن الأغاني السريعة يمكن أن تقود الجمهور للتماشي معها بشكل نسبي. ويطمح المطرب عادل محمود لإنتاج أغاني طربية خاصة به بألوان غنائية متعددة من خلال مشروع فني متكامل بوجود موسيقيين وكتاب كلمات على مستوى عال.

يعتبر الفنان عادل محمود سلمية منصة ينطلق منها بصوته الشجي والقوي إلى الجمهور، صوته يتماهى مع الأغنية الطربية بكل أنواعها، حيث غنى لموسيقار الأجيال عبد الوهاب ولسيد الغناء العربي أم كلثوم ووديع الصافي واختار من الأغاني العراقية ما يناسب صوته القوي. ويرى عادل أن الأغنية السورية قديماً من أجمل الأغاني على الساحة الفنية وكان لها جمهورها في الوطن العربي شأنها شأن الأغنية المصرية والعراقية، وذلك لأنها امتازت بالكلمة الجميلة واللحن الأجل وتوج ألحانها أصوات جميلة، لكنها اليوم تمر بوقت عصيب.. والأغنية الطربية خالدة ولا يمكن أن تزول مهما مرت السنين وستبقى حاضرة باستمرار ولا يمكن أن يطويها النسيان، كما أنها ستبقى ذكرى راسخة. عندما يكتب الشاعر أغنية جميلة ويلحنها ملحن خبير ويختار الصوت



حفلات توقيع الكتب في معرض الكتاب



وكيف أثرت الحرب عليها، مشيرة إلى أنها كتبت رواية واقعية مستفيدة من عملها كطبيبة نسائية تتواصل مع النساء.. من هنا أكدت أن الرواية تضم قصص مريضاتها وهن من طلبة كتابة قصصهن مع تحوير يتناسب مع الحفاظ على خصوصيتهن، موضحة أن الرواية لم تكن توثيقاً للحرب بقدر ما كانت توثيقاً وتوصيفاً لنفسية المرأة السورية، وأن توثيق الحرب برأيها يحتاج إلى وقت، وهو أمر ضروري لحفظ ما جرى من أحداث لتتعلم الأجيال القادمة مما حدث، كي لا تمر بما مررنا به: "الذين لا يعرفون التاريخ محكوم عليهم أن يكرروا أخطأهم".

ذلك هو عالم وردى بعيد عن الواقع، ففي السجن استمعت إلى قصص السجينات وكيف تدرجت بهن الأمور ليكن في النهاية في السجن دون أن يتخلين عن الأحلام والطموحات رغم أن بعضهن كن محكومات بالمؤبد، لتؤكد الرواية أن الإنسان لا يستطيع إلا أن يحلم، وخاصة المرأة التي تشبه الماء ولا يمكن سجن الماء فهو دائماً يجد طريقه للخروج نحو الخصب، مبينة أنه وبعد خروج الطبيبة بثلاث سنوات تلتقي بإحدى السجينات التي تحكي لها عن حصار سجن حلب المركزي وما حدث فيه، ثم تنتقل الرواية التي تدور أحداثها في حلب إلى تعريف القارئ بخاتمة كل شخصية

هي محاولة شاعر وكتاب أن يسج العواصف بالعواصف واللغة بالقصيدة.. هي بحث في هذا الزمن الموح والمثقل بانكسارات وخيبات بحثاً عن أحلام تليق بالحب والرواية وعن زمن ليس كالزمن الراكد والمنكسر دون الاستهانة بالحاضر والماضي، وهي رواية حب للمرأة والوطن، وقد حاول فيها أن يتمرد على شكل الرواية، مبتكراً أسلوباً مختلفاً مع تأكيده على أن ما جاء فيها لا يمثل الواقع لأنها لو كانت كذلك لكنا أمام كتابة ضئيلة لا تليق بالأدب وأن خصص فيها فصلاً كاملاً للحديث عن الأصدقاء: محمد الماغوط، حنا مينة، فايز خضور، جوزيف حرب، ناظم مهنا، أسعد فضة.

مهجع نساء رقم ٢

كما وقّعت الكاتبة د. ريم عرنوق روايتها الأولى "مهجع نساء رقم ٢"، وتحدثت عن الوجد السوري بشكل عام والنسائي بشكل خاص، وبيّنت عرنوق في تصريح لـ "البعث" أن الأنثى داخل المرأة مغمومة بسبب تقاليد المجتمع، وأنها عندما تقرر التمرد على تقاليد عمرها عشرات القرون لا يكون هذا التمرد دائماً إيجابياً، وقد ينتهي بها في كثير من الأحيان إلى قرارات خاطئة، وقد تنتهي إلى السجن كما هو حال شخصيات روايتها التي تتناول قصص تسع سجينات وطبيبة دخلت السجن خطأ وكانت قبل ذلك تعتقد أن عالمها الحضاري والراقي الذي تنتمي له هو الواقع، وأن السجن عبارة عن كوابيس سوداء، ولكنها بعد عشرة أيام في السجن وصلت إلى حقيقة أن عالم السجينات والسجن هو الواقع، وما كانت تعيشه قبل

أمينة عباس

شهد معرض الكتاب السوري المقام حالياً في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق حفلات توقيع كتب عديدة، ورأت مديرة دار دامون للنشر عفرأ هدياً أن حفلات التوقيع تتيح للقارئ التعرف على الكاتب المفضل لديه واقتناء كتابه بعد التوقيع عليه من قبل الكاتب، وهي حالة تغري الكثير من القراء بالتوجه إلى المعرض والتعرف على الكاتب الذي يقرأون له، مؤكدة أن معرض الكتاب يتيح لدور النشر المتعددة الحوار والنقاش والاقتراب من القارئ ومعرفة متطلباته واحتياجاته، وهو ظاهرة صحية، خصوصاً في سورية، موضحة أن مشاركة دور النشر الخاصة أقل مقارنة مع العام الماضي بسبب تضارب المواعيد مع مشاركاتهم الخارجية، معبرة عن سعادتها بالإقبال الكبير على شراء الكتاب وإقامة العديد من حفلات التوقيع للتعريف بالإصدارات الجديدة.

شرس هذا الشتاء يا حبيبي

وأشار الكاتب حسين عبد الكريم الذي وقع في جناح الهيئة العامة السورية للكتاب روايته "شرس هذا الشتاء يا حبيبي" إلى أهمية حفلات توقيع الكتب التي تتيح للكاتب الاحتفاء بمنجزه مع الأصدقاء والقراء، مبيناً أن "شرس هذا الشتاء يا حبيبي" رواية تذكّر، بطلها الذاكرة على الرغم من وجود شخصيات كثيرة لكنها شخصيات تستحضرها ذاكرة الراوي وتتحول إلى لغة متدفقة يجمع شتاتها التدايمي والاستحضار لشخصيات نعرفها وهي جزء من سيفيساء دمشق، وبين عبد الكريم أن الرواية

المعرض السنوي في قلعة دمشق: أجيال وأساليب متنوعة.. ولكن!؟

أكسم طلاع

في المعرض السنوي "معرض الخريف" .. ولسنوات؟! ربما نجحت وزارة الثقافة في هذا المعرض في ضغط نفقاتها وتقليص حصة الفن التشكيلي من الدعم مثلما نجحت في العام الماضي في استبعاد سياسة الاقتناء للأعمال الفنية من المعرض السنوي وتوسعت في أنشطة موازية أخرى تستهدف شريحة الشباب تحفيزاً لروح المنافسة والتميز في اتجاهي الإعلان وفن البورتريه تصويراً ونحتاً، وغاب عن البعض أن قيمة المعرض السنوي بتقليده الفني والاجتماعي كمهرجان اللوحة وفاصل بين حصيلة عام وآخر يمنح المشهد التشكيلي خصوصية النقد والمراجعة على مستوى الفنان الشخصي والإبداعي وعلى مستوى دور المؤسسة الراعية التي حافظت منذ عقود على تاريخية وأصالة هذا المعرض الذي يفترض أن نحصر على هويته التي تعبر عن مستوى التشكيل السوري، وبالتالي عزل الغايات الأخرى عنه، مثل المسابقات التي تعنى بالشباب أو عرض أعمال ضعيفة بغية تشجيع أصحابها، وأحياناً الدفع بهذه الأعمال نحو مقدمة المعرض، وتوسيع ثقب الغريال أمام اللجنة المختصة بقبول الأعمال بحجة أن الأعمال المقدمة هذا العام قليلة.. ما يؤدي إلى تراجع في المستوى العام، وقد بدأ واضحاً تراجع منسوب النوعية الذي سيؤدي إلى انكفاء البعض عن المشاركة في هذا المعرض.

ضمن الأيام التشكيلية السورية التي تشهد فعالياتها هذه الأيام، افتتح نهاية الأسبوع الماضي المعرض السنوي في صالة العرش في قلعة دمشق التاريخية بحضور السيدة وزيرة الثقافة التي قالت في كلمتها بخصوص المعرض السنوي في حفل افتتاح فعالية الأيام التشكيلية في دار الأوبرا: "كي يظل الإبداع مزهراً في ربيع دائم وتزداد تجربة الشباب نضجاً وعمقا ارتأت اللجنة التحضيرية لآيام الفن التشكيلي السوري أن تعود إلى بدء عهد المعرض السنوي الذي يقام هذا العام في قاعة العرش ويجمع المميزين من التشكيليين السوريين على اختلاف أعمارهم، فلا تميز بين ربيع الفن التشكيلي وخريفه، بل دمج الأساليب وتكامل الرؤى في معرض واحد يحتضن كل متميز ويختزل المشهد التشكيلي بما له وما عليه"، وأكدت أن حصة الشباب هذا العام كانت الحصة الأكبر من مسابقي البورتريه في قلعة دمشق والبوستر في مكتبة الأسد..".

وبالفعل ضم المعرض أوسع الأطياف التشكيلية بأجيالها المختلفة وأساليبها فنجد اللوحة والمنحوتة والصورة الفوتوغرافية ولوحة الخط العربي والخزف في معرض واحد، كما نجد حضور الفنانين الشباب أكثر من أي عام سابق، كما نلاحظ غياب بعض الأسماء التي كانت حاضرة



الدفاع الروسية: تدمير مراكز قيادة ومقتل أكثر من 200 جندي أوكراني

وأوضح المتحدث أنه تم تدمير محطة الاتصالات الفضائية التابعة لمركز الاتصالات الحكومية في أوكرانيا في بلدة باليفكا بضواحي أوديسا، وتعرضت راجمة صواريخ أوكرانية من طراز إس ٢٠٠ للتدمير في جمهورية دونيتسك الشعبية.

ووفق المتحدث أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية خلال الساعات الـ ٢٤ الأخيرة ١٠ مسيرات فوق بلدات كيروفو وسوخانوفو وكوتشيسرسكوي ودميتريكو بضواحي خيرسون ويفغينوفكا بمنطقة نيكولايف وزيليني غاي وفلاديميروفا بجمهورية دونيتسك الشعبية وكراسنوسيلوفكا وترنوف وإينرغودار بمنطقة زابورجيه. وأوضح كوناشينكوف أنه منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تم إجمالاً تدمير ٢٢٣ طائرة و١٦١ مروحية و٢٢٦٦ مسيرة و٢٨١ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٥٨٧٦ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و٨٧١ مركبة من راجمات صواريخ متعددة و٣٤٨٥ وحدة مدفعية ميدان وهاون، وكذلك ٦٦٣٥ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

من جهة ثانية، أعلنت سلطات منطقة فيكاخوفكا أن قوات الدفاع الجوي الروسية صدت هجوماً أوكرانياً بالصواريخ تجاه محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية ونقل موقع روسيا اليوم عن السلطات قولها في بيان: "إنه وخلال الليلة الماضية أطلقت القوات الأوكرانية ستة صواريخ من طراز هيمارس الأمريكية الصنع على محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية، حيث تصدّت لها وحدات الدفاع الجوي وأسقطتها بالكامل".

يذكر أن محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية جزء من سلسلة دنيبر الكهرومائية وتقع على بعد خمسة كيلومترات من مدينة نوفايا كاخوفكا بمنطقة خيرسون.

٤٦ جندياً أوكرانياً وتدمير ناقلتي جند مصفحتين وست مركبات قتالية مصفحة وشاحنتين صغيرتين تحملان رشاشات ثقيلة.

وقال كوناشينكوف: إن وحدات من القوات الأوكرانية حاولت في اتجاه نيكولايف كريفوي روغ اختراق دفاع القوات الروسية في محيط بروسكينسكوي بمنطقة خيرسون، وتم بنيران وحدات المدفعية الروسية صد هجوم العدو وتشتيت صفوف القوات الأوكرانية المهاجمة وإعادةها إلى مواقعها الأولية، مشيراً إلى أنه خلال هذه المحاولة تم خلال يوم كامل القضاء على أكثر من ٩٠ جندياً أوكرانياً وتدمير دبابة وثمانية مركبات قتالية مصفحة و٢١ مركبة عسكرية خاصة في هذا الاتجاه.

وقال كوناشينكوف: إن القوات الجوية العملياتية التكتيكية وطيران الجيش والقذائف الصاروخية والمدفعية الروسية قصفت في ضواحي مدينة زابورجيه مركز قيادة المجموعة الموحدة للقوات الأوكرانية "دنيبر" وورشة إصلاح محطات الرادار في مؤسسة مجمع الأبحاث والإنتاج "إيسكرا"، وكذلك ٥٦ وحدة مدفعية في مرابضها ومراكز تجمع القوى العاملة والمعدات العسكرية في ١٣٢ منطقة.

وأضاف: إنه أثناء القتال المضاد للطائرات تم تدمير بطاريتي مدفعية للقوات الأوكرانية في منطقة خيرسون، إضافة إلى فصيلة من أنظمة راجمات الصواريخ الأمريكية هيمارس في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما دمرت القوات الروسية ثلاثة مستودعات للخزيرة بمنطقة نيكولايف ومنطقة خاركوف، وكراسني ليان بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم في جمهورية دونيتسك الشعبية تدمير ثلاث محطات رادار مضادة للطائرات من صناعة أمريكية.



وأضاف المتحدث: إن القوات الروسية أحبطت في محيط كيسلوفكا بمنطقة خاركوف محاولة هجوم من مجموعة تكتيكية تابعة للقوات الأوكرانية معززة بالدبابات، وتم دحر العدو إلى مواقعه الأولية وبلغت خسائر القوات الأوكرانية في هذا الاتجاه أكثر من ٦٠ قتيلاً، وتم تدمير دبابة واحدة وثلاث مركبات قتالية مدرعة وشاحنتين صغيرتين.

وتابع المتحدث: تم إحباط محاولات عبور العدو عبر نهر جيربيتس في اتجاه كراسنوليمانسكي نتيجة للأضرار التي منيت بها مجموعة لواء الهجوم ٧١ ومجموعة لواء الاقتحام ٨٠ وقوات لواء الإنزال ٢٥ التابعة للقوات الأوكرانية في بلدات ستيلماخوفكا وروزوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية وكاريفوفكا وإيفانوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، وتمت خلال هذه المحاولات تصفية

موسكو - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية أصلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية قصفها بأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة من الجو والبحر مواقع أنظمة القيادة العسكرية ومحطات الطاقة في أوكرانيا، وكذلك ترسانات الذخيرة والأسلحة الأجنبية الصنع، وتم تدمير جميع المواقع المستهدفة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم: إن وحدات من الجيش الروسي استولت في اتجاه كوبيانسك خلال العمليات الهجومية على قرية غوروييفكا بمنطقة خاركوف، وألحقت هزيمة كبيرة بوحدات اللواء العملياتي الأول التابع للحرس القومي الأوكراني.

الرئيس الطاجيكي يحذر من توسع التنظيمات الإرهابية باستخدام التكنولوجيات الحديثة

دوشنبه - سانا

وتوسّع الأنشطة المتطرّفة وتجذب المزيد من الشباب إليها، حيث تشجّع وترتكب الهجمات الإرهابية بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وأشار رحمن إلى أن التنظيمات والجماعات المتطرّفة تستخدم اليوم قدرات آليات المعلومات المتقدمة في أنشطتها لتحقيق أهداف دينية، داعياً الدول إلى التعاون والتنسيق من أجل مكافحة المخاطر والظواهر الإرهابية المنتشرة.

حذّر الرئيس الطاجيكيستاني إمام علي رحمن اليوم من أن أنشطة التنظيمات الإرهابية مثل "داعش" و"القاعدة" يمكن أن تتوسّع في المنطقة، وذلك من خلال التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في الأوقات الراهنة. ونقلت سيوتنيك عن رحمن قوله خلال مؤتمر التعاون الدولي والإقليمي في مكافحة الإرهاب المنعقد في دوشنبه: إن "الجماعات الإرهابية تسيء استغلال هذا الوضع



مناورات جوية واسعة النطاق بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

سيئول - تقارير

إيه" و"إف ٥ ك" و"كي إف ١٦" وأيضاً حوالي ١٠٠ طائرة أمريكية من طراز "إف ٣٥ بي" و"إف ١٦". وتواصل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية سلسلة الاستنزاف ضد كوريا الديمقراطية، حيث نفذ الجانبان مناورات عسكرية بحرية مشتركة الشهر الماضي بمشاركة أكثر من عشرين سفينة بينها حاملة الطائرات الأمريكية العاملة بالدفع النووي "رونالد ريغن".

من جهة أخرى، أعلن خفر السواحل الكوري الجنوبي اليوم فقدان أربعة أشخاص إثر انقلاب قارب صيد قبالة جزيرة مارا جنوب البلاد. ونقلت وكالة يونهاب عن خفر السواحل قوله: "إن قارب صيد زنته ٢٩ طناً وعلى متنه أربعة من أفراد الطاقم، اثنان منهم من جنسيات أجنبية انقلب على بعد ٦,٨ كيلومترات جنوب غرب جزيرة مارا الواقعة جنوب جزيرة جيجو".

وما زالت عمليات البحث عن المفقودين جارية، بينما لم تتمكن فرق الإنقاذ من الدخول إلى القارب المقلوب نظراً لسوء الأحوال الجوية والأمواج العالية.

تستمرّ الولايات المتحدة الأمريكية في إشعال الأزمات والحروب بالقرب من حدود خصومها التقليديين في العالم، فبعد إشعالها فتيل الأزمة بين أوروبا وروسيا عبر أوكرانيا، ها هي الآن تصرّ على إشعال أزمة مماثلة بالقرب من حدود الصين، وهذه المرة باستخدام حكومة كوريا الجنوبية.

فقد أعلن سلاح الجو الكوري الجنوبي اليوم أن مناورات جوية مشتركة واسعة النطاق ستجري أواخر الشهر الجاري بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وذلك في استنزاف جديد يسهم في زعزعة الاستقرار والسلام في شبه الجزيرة الكورية ويهدّد سيادة كوريا الديمقراطية.

ونقلت وكالة يونهاب عن سلاح الجو قوله: "إن سيئول وواشنطن ستجريان تدريبات جوية مشتركة شاملة استعداداً للحرب في منطقة الدفاع الجوي الكورية الجنوبية في الفترة من الـ ٣١ من تشرين الأول الجاري إلى الـ ٤ من تشرين الثاني المقبل بمشاركة حوالي ١٤٠ طائرة كورية جنوبية من طراز "إف ٣٥



بوادر انقلاب في الغرب على سياسات واشنطن . . شاندرور: روسيا تدافع عن مصالحها الجيوسياسية



تصدير النفط والغاز إلى الدول المهمة في السنوات الـ ١٥ المقبلة، وقد بدأت ببناء خط الأنابيب لهذه المهمة. وفي خبر لافت يؤكد وجهة النظر الروسية حول وجود تفجير إرهابي تحت البحر استهدف خط الغاز الروسي، أظهر فيديو من تحت الماء نشرته صحيفة إكسبريسن السويدية اليوم حجم الأضرار التي لحقت بأنابيب خطي السيل الشمالي ١ و ٢ لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، وقوة الانفجار الذي ضرب الأنبوب الفولاني السميح وحوله إلى شظايا الشهر الماضي. وذكرت وكالة نوفوستي الروسية أن الفيديو أظهر أضراراً كبيرة في خط أنابيب الغاز، حيث تظهر تشققات في بعض أجزاء الأنبوب الذي تبدو حوافه حادة، كما أنه بات مشوهاً، إضافة إلى ذلك تظهر آثار انفجار قوي في قاع بحر البلطيق. وكان خطأ نقل الغاز الروسي إلى أوروبا السيل الشمالي ١ و ٢ تعرضاً لتفجير إرهابي في السادس والعشرين من أيلول الماضي في قاع بحر البلطيق، ما أدى إلى تسرب كميات كبيرة من الغاز، وقد رفضت وزارة الخارجية الروسية الاعتراف بنتائج أي تحقيق حول هذا التفجير لا تكون موسكو طرفاً فيه.

إمداد كميات إضافية. إلى ذلك، وفي مؤشر قوي على بداية ثورة شاملة في العالم الثالث على السياسات الأمريكية الهادفة إلى إفقاره وتجويعه ومنعه من التعامل مع روسيا، أكد سفير أوغندا لدى روسيا موسى كيزيجي أن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على منع تعاون الدول الأفريقية مع موسكو لأن هذه الدول ذات سيادة وتعرف كيف تراعي مصالحها. وقال السفير الأوغندي خلال مقابلة مع وكالة سبوتنيك: "لن نجحوا في منع تعاوننا مع روسيا.. الدول الأفريقية لها سيادة، لذا فإن الولايات المتحدة لا تحتاج إلى السير في هذا الاتجاه ولن تنجح.. لديهم مشكلاتهم الخاصة ولدنا مشكلاتنا". وبشأن قضية بناء محطة للطاقة النووية في أوغندا قال كيزيجي: إن هذا المشروع توقف بسبب فيروس كورونا، ولكن ستعقد قريباً لجنة حكومية دولية في كمبالا، حيث ستتم مناقشته كأولوية تماماً مثل خطط المشاريع المشتركة في الفضاء، مؤكداً وجود روابط ضخمة من اليورانيوم في بلادنا وهي الأكبر في العالم. وأشار السفير الأوغندي إلى أن بلاده تعترم البدء في

وأشار إلى أنه بالنظر إلى نسب التضخم المرتفعة المسجلة في الدول الأوروبية وارتفاع أسعار الطاقة، فإن أوروبا تقف أمام سيناريوهات قاتمة، وبالتالي فإن الأفضل هو التوجه نحو حل سلمي للحرب في أوكرانيا. بدوره، أكد الرئيس الفنلندي سولي نينيسستو اليوم ضرورة مواصلة الحوار مع روسيا، وذلك على خلفية العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا لحماية سكان دونباس. ونقلت وكالة نوفوستي عن نينيسستو قوله خلال ندوة حول القضايا الأمنية للجمعية البرلمانية لحلف الناتو: في حال لا تستطيع أوكرانيا وروسيا التحدث مع بعضهما يجب على القوى العظمى المحيطة بهما أن تبدأ المناقشات ليس للوصول إلى اتفاق سلام ولكن لمحاولة إنقاذ العالم من التصعيد. وأضاف نينيسستو: نحن في فنلندا نريد أن نتحدث ليس فقط عما يمكن أن يقدمه لنا حلف شمال الأطلسي الناتو، ولكن أيضاً عما يمكن أن يقدمه للحلف.

من جهة ثانية، وعلى خلفية الجدل الدائر في ألمانيا الآن حول ضرورة التراجع عن السياسات الألمانية المدمرة ضد موسكو، أكد السفير الروسي لدى برلين سيرغي نيتشايف أن الحكومة الألمانية هي المسؤولة عن تدمير التعاون مع روسيا في قطاع الطاقة. وقال السفير الروسي لدى ألمانيا في مقابلة مع تاس: "إنه لسوء الحظ أصبحت القيادة الألمانية رهينة الموقف الجماعي للغرب، وكجزء من هذا التوجه دمّرت برلين بأيديها أحد أسس الازدهار والقدرة التنافسية للبلاد، وأعني إمدادات تعاقدية طويلة الأجل موثوقة لموارد الطاقة الروسية بأسعار معقولة".

وأضاف: "إن الجانب الروسي أعلن مراراً وتكراراً وعلى أرفع المستويات استعداده لإطلاق إمدادات الغاز على الفور إلى ألمانيا عبر "نورد ستريم ٢" ما سيلبي احتياجات الأعمال والصناعة والمواطنين في هذا البلد"، لافتاً إلى أن الفرصة المقابلة فيما يتعلق بفرع "نورد ستريم ٢" غير المتضرر ما زالت موجودة ويجب على الجانب الألماني اتخاذ القرارات اللازمة ولا سيما بشأن التصديق على خط أنابيب الغاز. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن الأسبوع الماضي أن روسيا مستعدة لبدء نقل الغاز إلى أوروبا عبر الفرع الباقي من خط أنابيب "نورد ستريم ٢" بما في ذلك

عواصم - تقارير

يبدو أن الأزمات الاقتصادية التي تجتاح العالم، وخاصة القارة الأوروبية، شكّلت صدمة للعواصم الغربية التي بدأت تستشعر الخطر المحدق بها على خلفية التضخم والغلاء وأزمة الطاقة، وحتى مخاطر اندلاع صراع عالمي شامل، حيث بدأت الأصوات تتعالى في الداخل الأوروبي حول ضرورة الحوار مع روسيا مجدداً لإنقاذ الاقتصادات الأوروبية المشرفة على الانهيار، وذلك بعد أن بدأت الشكوك في أوروبا تتزايد حول الدور الأمريكي الحزب للعلاقات بين روسيا وأوروبا نتيجة الصدمة التي أحدثها العمل الإرهابي الذي استهدف خطي غاز السيل الشمالي اللذين يمدان أوروبا بالغاز، واستفادة الشركات الأمريكية مباشرة من هذا العمل الإرهابي.

ففي براغ، أكد الرئيس السابق لجهاز المخابرات العسكرية التشيكي الجنرال أندور شاندرور أن ما تقوم به روسيا في أوكرانيا لا يهدف لإثارة صراع عالمي وإنما الدفاع عن مصالحها الجيوسياسية.

وأشار شاندرور في حديث لصحيفة "بلوس دين دين" السلوفاكية نشرته اليوم، إلى أن ما يجري في أوكرانيا حقيقة وليس حرباً بين روسيا وأوكرانيا، وإنما بين روسيا والغرب، مشدداً على أن الغرب يمارس الكذب حين يزعم أن العالم يدعمه في صراعه مع الجانب الروسي، حيث نرى جزءاً كبيراً من الدول يتبنى إما موقفاً حيادياً وإما يقف مباشرة إلى جانب روسيا مثل الصين والهند وباكستان واندونيسيا وجنوب أفريقيا وغيرها.

من جانبه أكد نائب وزير الخارجية التشيكي السابق بيتر درولاك أن تسليح الغرب لأوكرانيا لن يكون المشكلة الأساسية قريباً، وإنما الاستمرار بتقديم الدعم المالي لها، لافتاً إلى أن أوكرانيا تحتاج شهرياً إلى ما بين ٤ و ٥ مليارات دولار، الأمر الذي يعدّ رقماً عالياً، وبالتالي هناك مخاوف جدية من أقرب حلفاء أوكرانيا الأوروبيين من انهيار الاقتصاد الأوكراني. وأضاف درولاك في حديث لصحيفة دينيك التشيكية: "يتوجب أيضاً الأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والمالي الذي تعيشه الدول الأوروبية الآن"، متوقفاً تراجع تمويل الحرب الأوكرانية من هذه الدول.

مصرع 7 أشخاص في تحطم مروحية شمال الهند وشخصين باصطدام طائرة بمنزل في فلوريدا الأمريكية

الحادث، لتحديد أسبابه بدقة. وفي فلوريدا الأمريكية، لقي شخصان مصرعهما نتيجة اصطدام طائرة صغيرة بمنزل في أحد الأحياء جنوب المدينة. ونقلت أسوشيتد برس عن المتحدثة باسم شرطة المدينة تانيا روس قولها أمس: إن الطائرة (افينيتورا ٢) ذات المحرك الواحد تعطلت بعد وقت قصير من إقلاعها من مطار نورث بيرري جنوب مدينة فلوريدا. من جهته فتح مجلس السلامة للنقل الوطني وإدارة الطيران الفيدرالية تحقيقاً للوقوف على أسباب الحادث.

نيودلهي - واشنطن - سانا لقي ٧ أشخاص مصرعهم اليوم في تحطم مروحية كانوا على متنها بولاية أوتاراخاند شمال الهند. ونقل موقع قناة (أن دي تي في) الهندية عن مسؤولين محليين قولهم: إن المروحية كانت تقل حجاً من ضريح كيدارنات الكائن على نطاق جبال الهيمالايا بالولاية، وتحطمت بعد إقلاعها مباشرة، ما أسفر عن مصرع ستة رجال دين كانوا على متنها والطيار. وبيّنت التحقيقات الأولية أن سوء الأحوال الجوية وضعف الرؤية تسبباً في الحادث. وأمر رئيس الوزراء المحلي بوشكار سينغ دامي بإجراء تحقيق مفصل في



80 بالمئة من البريطانيين لديهم وجهة نظر سلبية عن ترانس

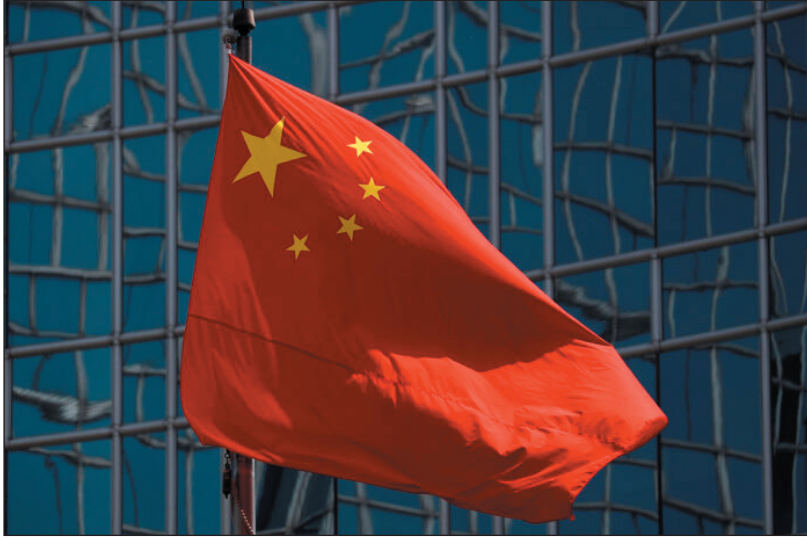


رأي إيجابي عن ترانس، وأن تصنيفات ترانس هي أقل من تصنيفات رئيس الوزراء البريطاني السابق أو زعيم حزب العمال السابق جيريمي كوربين. كذلك أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة ريدفيلد آند ويلتون أن حزب العمال الذي يترأسه حالياً كير ستارمر يتقدم بـ ٣٦ نقطة على حزب المحافظين الذي تتزعمه ترانس. وكانت ترانس أشارت أمس إلى أنها لن تستقيل من منصبها على الرغم من الانتقادات من جانب عدد من النواب في البرلمان. وأقادت تقارير إعلامية بريطانية بأن نواب حزب المحافظين سيجاولون الإطاحة بترانس خلال هذا الأسبوع، مع استعداد أكثر من مئة عضو بالحزب لتقديم خطابات عدم الثقة في حكومة ترانس.

لندن - تقارير

على خطا رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون تسير رئيسة الوزراء الحالية ليز ترانس، من حيث عجزها عن إخراج البلاد من الأزمات الاقتصادية التي تعصف بها، بسبب السياسات الاقتصادية الكارثية التي اعتمدها الحكومات المتعاقبة، وخاصة في معالجة قضايا أساسية مثل التضخم والغلاء ونقص الوقود، حيث كشف استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه اليوم أن ٨٠ بالمئة من البريطانيين لديهم وجهة نظر سلبية عن أداء رئيسة الوزراء البريطانية الحالية، بعد أقل من ٤٠ يوماً من توليها المنصب. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مجموعة يوغوف الدولية للأبحاث أن ١٠ بالمئة فقط من البريطانيين لديهم

أمريكا تمضي بعيداً في تضخيم نظرية "التهديد الصيني"



حول القوتين العظميين والمواجهة الأيديولوجية واسعة النطاق. وبما أن الحرب الباردة الجديدة تلوح في الأفق بشكل كبير، فهل ستكون هناك عودة للمواجهة الجيوسياسية والانقسام بين الشرق والغرب؟ اليوم دخلت السياسة العالمية لحظة قلق قد تؤدي فيها المواجهة بين القوى الكبرى إلى مواجهة جديدة بين معسكرين. ثالثاً: يمكن أن يؤدي الاعتماد المتبادل إلى تقليل المنافسة الأمنية بين الدول، ويمكن أن يؤدي الاتصال والتبادلات السياسية والاجتماعية الأوثق إلى تخفيف حدة الصراع بين الدول الكبرى. في حقبة ما بعد الحرب الباردة أصبحت الصين والولايات المتحدة مترابطتين بدرجة غير مسبوقة. وعلى الرغم من الترابط العميق والواسع بين البلدين، تسعى الولايات المتحدة منذ إدارة دونالد ترامب إلى احتواء الصين. ومن خلال تعريف الصين على أنها "منافس استراتيجي"، وضعت الولايات المتحدة مرة أخرى هيمنتها على التعاون الاقتصادي والاجتماعي، ما سيجر العالم مرة أخرى إلى عصر الواقعية السياسية الذي وضع نهاية للنظرية التقليدية النيوليبرالية.

رابعاً: تم إحياء المواجهة الأيديولوجية بين الدول الكبرى، حيث تم اختيار الأيديولوجيات من قبل الدول وفقاً لقيمتها السياسية الخاصة، والتي تمثل الأنظمة السياسية والاجتماعية التي يختارها شعب الدولة. وفي عصر العولمة سهلت التبادلات بين الشعوب التواصل بين

الأفكار والقيم المختلفة، ما أدى إلى رفع مستوى فهم طرق الإنتاج والحياة لدى الشعوب الأخرى إلى مستوى غير مسبوق. وحتى قبل خمسين عاماً، قام الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بزيارة الصين لكسر العداء بين البلدين، ومنذ ذلك شهدنا تحولاً في القوة العالمية، ونموها هائلاً في الثروة العالمية والزخم المتراكم للثورة الرقمية.

سيكون التغيير النوعي في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة أكبر ضغط خارجي، وسيخلق أكبر التحديات لصعود الصين في العقود القادمة، ولكن مع خوض البلدين حرباً كلامية متصاعدة، في الدبلوماسية والرأي العام، من المستحيل أن تعود العلاقات الثنائية إلى الأيام الخوالي.

في القرون الخمسة التي انقضت منذ عصر الاكتشافات الجغرافية، كان هناك ما لا يقل عن ١٦ حالة تاريخية لقوة ناشئة تنافس السلطة الحاكمة من بينها ما يزيد عن ٨٠ في المائة انتهت بالحرب، وفشلت أكثر من ٩٠ في المائة من القوى الناشئة في إزاحة القوى العظمى القائمة، وذلك لأن التنافس على السلطة - المنطق الأساسي الذي يحكم العلاقات الدولية - غالباً ما يكون غير قابل للتوفيق.

لقد أثبتت تاريخ العلاقات الدولية أن ما يغذي المنافسة بين الدول الكبرى ليس فقط التنافس على السلطة، ولكن أيضاً التطرف السياسي الداخلي. وتضيف الانقسامات

ترجمة: هناء شروف

الحكمة الاستراتيجية والرؤية بعيدة النظر ضرورية لنزع فتيل التوترات بين الصين والولايات المتحدة، فمع التحول في سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين، واستمرار التوتر الروسي الأوكراني، يمر العالم بتغييرات كبيرة في العلاقات بين القوى الكبرى، بل يشهد تغيرات عميقة تتجلى في المشهد الدولي في أربعة جوانب:

أولاً: في حقبة ما بعد الحرب الباردة، هل سيرى العالم أن عملية العولمة تتعطل وتعود المواجهات بين الدول الكبرى؟ صحيح أنه يتم تحديد العلاقات بين الدول الكبرى من خلال الصراع والتعاون، لكن السؤال هو: هل الصراع أو التعاون هو الأبرز؟ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، استمر التقارب الصيني الأمريكي، ما يدل على أن جوهر العلاقات بين الدول الكبرى في عصر العولمة قد بدأ في الابتعاد عما يسمى بـ "المواجهة". ومع ذلك تعود المواجهة اليوم مع تصعيد الولايات المتحدة لمنافستها الجيوسياسية مع الصين على جبهات متعددة، بما في ذلك التكنولوجيا والتجارة والاقتصاد والإعلام، وبذلك إلى المواجهة الاستراتيجية ما يعني أن العالم سيواجه حرباً باردة أخرى.

ثانياً: هل سيشهد العالم موجة جديدة من المواجهة بين الدول الكبرى؟ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، تميز النظام السياسي العالمي بالانقسام الجيوسياسي بين كتلتين تشكلتا

الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الفائقة في الولايات المتحدة.

من هنا، تشهد العلاقات بين الدول الكبرى اليوم تغيرات عميقة، ويمر العالم مرة أخرى بمنعطف حرج، نظراً لأن الولايات المتحدة قد صنفت الصين باعتبارها أكبر منافس استراتيجي لها، لذا يجب على صانعي السياسة والعلماء الصينيين إجراء تقييم شامل للمخاطر الاستراتيجية التي تنطوي عليها المنافسة الصينية الأمريكية، والبحث عن حلول من خلال التحليل المتعمق لتوجيه مسعى البلاد نحو التجديد الوطني في المسار الصحيح.

السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة الوقود إلى نيران موقف المواجهة الأمريكي تجاه الصين.

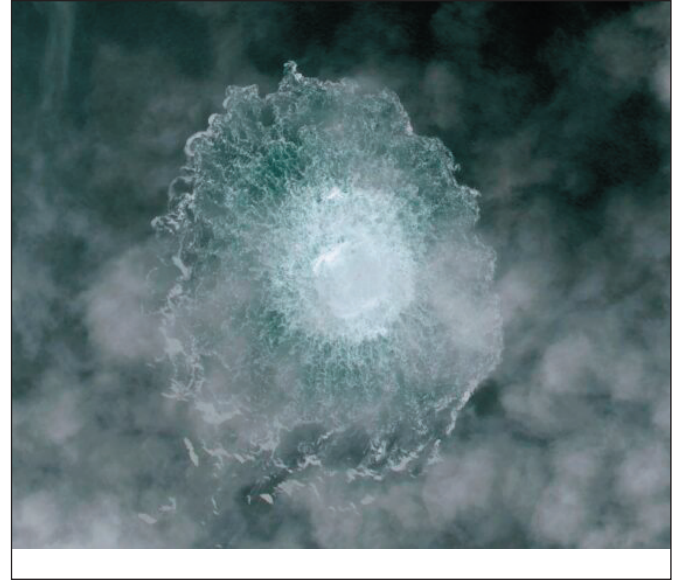
توصل السياسيون الأمريكيون من مختلف الأطياف السياسية إلى إجماع حول تصوير الصين على أنها "أكبر تهديد" للولايات المتحدة لتحويل الانتباه عن الاضطرابات والأزمات الداخلية. وفي الوقت نفسه قاموا بتضخيم نظرية "التهديد الصيني" لتعزيز التماسك السياسي والاجتماعي في الداخل، حيث وعدت إدارة بايدن بإتباع سياسة خارجية من شأنها أن تساعد الطبقة الوسطى، عبر الضغط، من أجل إعادة التصنيع، وإعادة

اشارات استفهام تثيرها لوبيات المناخ

والذي أقمته لوبيات المناخ إنما لخدمة أغراضها، وهو حق يراد به باطل. نتيجة للتفجيرات المتتالية في أنابيب الغاز، طلبت روسيا عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث الموضوع، حيث أشار سيرغي كوبريانوف، المتحدث باسم شركة "غازبروم الروسية" إلى أن الأنابيب تؤمن ربع استهلاك الغاز في دول الاتحاد الأوروبي، حيث توفر هذه الشبكة الهائلة من أنابيب الغاز طاقة لإثنين وخمسين مليون أسرة أوروبية ما عدا المصانع والمعامل. في المناخات السياسية والتجارية العادية وبيئتها، يمكن إصلاح جميع الخطوط المتضررة في غضون عام واحد فقط بواسطة أسطول ضخ من سفن إصلاح المنشآت البحرية، لكن اليوم قد يصل إجمالي تكلفة إصلاح الخطوط إلى مئات الملايين من الدولارات، وربما أكثر من ذلك بكثير، حيث يفترض الأوروبيون مقدماً أن شركة "غازبروم" الروسية التي تملك الخطوط، ستتحمل مسؤولية دفع التكاليف، علماً أن الشركة المشغلة لخطوط أنابيب "نورد ستريم" هي شركة مسجلة في سويسرا تحت مسمى "نورد ستريم اي جي" التي لا تخضع لأية عقوبات من قبل الغرب الأوروبي - الأمريكي.

ريا خوري

ما لفت النظر من وراء تفجير خطي أنابيب غاز "نورد ستريم ١ و ٢"، هو أن القوى واللوبيات المتخصصة بالمناخ الموالية للغرب الأوروبي، لم تلق أهمية كبيرة على النتائج الاقتصادية الوخيمة التي ستقع على ألمانيا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام، جراء حادث الانفجار هذا، بقدر ما اهتمت بآثاره المناخية والبيئية، حيث سلطت الأضواء على الغازات المنبعثة من الأنابيب المنفجرة، وتأثيرها على الاحترار العالمي. على سبيل المثال، ذكرت وكالة البيئة الألمانية أن تسرب الغاز أدى إلى إطلاق نحو سبعة ونصف مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وزايدت عليها وكالة الطاقة الدانماركية التي سعت إلى مزيد من التهويل حيث ضاعفت هذا الرقم. وهو في الواقع ليس سوى جزء بسيط جداً من انبعاثات غاز الميثان الذي تطلقه يوميا مناجم الفحم الحجري ومنشآت النفط والغاز في أنحاء العالم. الجانب الخطير في الصراع الدائر بين روسيا الاتحادية والغرب الأوروبي - الأمريكي هو تنفيذ عمليات تخريبية في مرافق الطاقة، وبنيتها التحتية ولوجستياتها،



سياسات الدول الغربية تهدد بازدياد مساحة الفقر في العالم

تقرير اخباري

وأشار غوتيريش إلى تداعيات أزمة المناخ والصراعات المستعرة التي زادت معاناة الفقراء، مبيّناً أن البلدان النامية تتعرض لضغوط تستنزفها وتجعلها عاجزة عن الحصول على الموارد والاستفادة من إجراءات تخفيف عبء الدين لكي تستثمر فيما يحقق لها الانتعاش والنمو.

وشدّد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة العمل من أجل الاستثمار في حلول محورها الإنسان بدءاً من الصحة والعمل اللائق إلى الحماية الاجتماعية والنظم الغذائية والتعليمية، مؤكداً ضرورة إحداث تحول في النظام المالي العالمي وضمان حصول جميع البلدان على التمويل واستفادتها من إجراءات تخفيف عبء الدين.

ورغم أن غوتيريش لم يستطع التحدّث مباشرة عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى انتشار ظاهرة الفقر في العالم، وهي سياسات الغرب المتوحش الرامية أصلاً إلى الهيمنة وإفقار دول العالم الثالث للتمكن من السيطرة عليها، غير أن جميع الأمور التي تحدّث عنها في تقريره تشير بشكل واضح إلى الأسباب التي أدت إليها، وبالتالي لا بدّ في النهاية من الإقرار بأن السياسات التي تتخذها الدول الغنية هي السبب الرئيس في المعاناة التي تعيشها دول العالم الثالث.

ميادة حسن

من ١,٥٪ إلى ١,٧٥٪، وهذا لم يحصل منذ عام ١٩٩٤، ومن المتوقع أن ترتفع الفائدة إلى ٣,٤٪ في نهاية العام الحالي، وارتفع ما يسمى التضخم الأساسي بنسبة ٦,٣٪ بعد ارتفاع بلغ ٥,٩٪.

هذا الواقع الخطير الذي فرضته السياسات الغربية، وخاصة الأمريكية، ألقى بظلاله على الاقتصاد العالمي الذي بات يتأرجح تحت الضربات المتتالية التي يتلقاها على خلفية هذه السياسات الجائرة في جميع المجالات، الأمر الذي شكّل كارثة بالنسبة إلى الدول الفقيرة التي تعاني الآن من نقص الإمدادات الغذائية على خلفية احتكار الدول الغربية إمدادات القمح الأوكراني، فضلاً عن تعرّض سلاسل الإمداد بشكل عام.

كل ذلك دفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى دق ناقوس الخطر لاتخاذ إجراءات عالمية عاجلة من أجل القضاء على الفقر، وحسب مركز أنباء الأمم المتحدة قال غوتيريش في رسالة بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر أمس: إن "العالم يتحرّك إلى الخلف وهذه حقيقة مؤلمة حيث ألقى فيبروس كورونا ملايين الأشخاص في هوة الفقر"، مشيراً إلى أن "اقتصادات الأمم والأسر المعيشية وقعت تحت ضربات فقدان فرص العمل والتهاب أسعار المواد الغذائية والطاقة وتكاثف ظلال الركود في الاقتصاد العالمي".

لا شك أن الأزمات المتتالية التي ضربت العالم ابتداءً من انتشار وباء كورونا على نحو واسع، وليس انتهاء بتداعيات العقوبات الغربية المفروضة على روسيا من جانب واحد وما رافقها من انعكاسات سلبية خطيرة على الاقتصاد العالمي بشكل عام، أثرت في اقتصادات الدول، وخاصة دول العالم الثالث الفقيرة التي لا تمتلك أصلاً القدرة على الصمود في وجه الأزمات الاقتصادية العادية، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بأزمة عالمية من نوع خاص، تتمثل الآن بأزمة الطاقة والغذاء.

هذا الوضع العالمي أثر بشكل كبير في أكبر اقتصادات العالم، ومهما حاول السياسيون الغربيون التغطية على ذلك، فإن الأرقام على الأرض لن تسعفهم، حيث كشف محللون اقتصاديون عن احتمالية حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأشهر المقبلة، الأمر الذي يعدّ هزة لسياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن الاقتصادية، الذي صرّح بأن الاقتصاد الأمريكي يقف على أقدام صلبة في ظل إدارته.

ولكن الواقع يشير إلى أن التضخم يقرب من أعلى مستوى له في أربعة عقود، ما يشكل عبئاً على الديمقراطيين في الانتخابات، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى أن الاقتصاد هو أهم قضية بالنسبة للناخبين. وكرد فعل على حالة الركود رفع البنك المركزي الأمريكي أسعار الفائدة

هل تقدم واشنطن أوروبا كبش فداء في حربها مع روسيا؟

بشكل مثير للاهتمام على نشر هذه الفكرة في الأوساط العالمية.

ومن هنا جاء طلب بعض الدول من رعاياها مغادرة الأراضي الأوكرانية، حيث دعت وزارة الخارجية الصينية مواطنيها إلى مغادرة أراضي أوكرانيا، حسبما ذكرته صحيفة غلوبال تايمز الصينية الحكومية.

جاء ذلك بينما أعلنت السفارة المصرية في أوكرانيا أن مصر تدعو مواطنيها لمغادرة الأراضي الأوكرانية بأسرع ما يمكن، وكذلك فعلت أوزبكستان وكازاخستان، وأغلقت صربيا سفارتها في أوكرانيا بشكل مؤقت لدواع أمنية، حسبما ذكرته السفارة.

وأوضح أن الأمر لا يقتصر فقط على الحرب الدائرة منذ ثمانية أشهر في أوكرانيا، بل إن هناك ما استجد في الساحة وعلى أساسه بدأت الدول بإجلاء رعاياها من هذا البلد، لأن الدعاية الغربية الكبيرة حول الحرب النووية الوشيكة هي التي قادت إلى ذلك، وهذا ما أثار لدى موسكو شكوكاً بأن هناك من يفكر جدياً باستخدام السلاح النووي ثم اتهام موسكو باستخدامه هناك، وإلا فلماذا تصرّ الدول الغربية على إطلاق الاتهامات نحو موسكو في هذا الشأن، في الوقت الذي تقوم فيه الدبلوماسية الروسية وعلى أعلى المستويات بنفي هذه الأخبار وتفنيداً وتوضيح الأسباب التي تقف خلفها، ومن هنا جاءت إشارة زاخاروفا إلى أن الغرب مهتم "بإلقاء اللوم على موسكو فيما بعد".

وربما يكون في السياق ذاته ما أعلن عنه في موسكو، من أن الرئيس فلاديمير بوتين سيعقد الأسبوع المقبل اجتماعاً تنفيذياً مع أعضاء مجلس الأمن الروسي.

وفي المحصلة، لم يعد غريباً بعد كل ما جرى في الأشهر الماضية من تحريض أمريكي لأوروبا على معاقبة روسيا وصولاً إلى الأزمة الحالية التي تعانها القارة في الطاقة والبورصة والتضخم، أن نقول: إن واشنطن ربما تفكر جدياً بتقديم أوروبا كبش فداء على مذبح الحرب الأوكرانية، ظناً منها أن حرباً نووية تندلع بين أوروبا وروسيا ستقتضي على الطرفين، وتبقى واشنطن في مأمن منها.

والرعب في الشوارع الأوروبي عبر التصريحات المتناغمة والضخ الإعلامي حول نية الجانب الروسي استخدام السلاح النووي في المعركة، وبالتالي فإن تصريح سوليفان وغيره من المسؤولين الغربيين لا يمكن فهمه إلا في هذا الإطار، ما دام الجانب الروسي يصّر دائماً على تفنيد هذه التصريحات وتفسير الأسباب التي دعت إليها.

فقد ردّت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على مثل هذه التصريحات بالقول: إن واشنطن وعواصم غربية أخرى قد تكون مهتمة بتصعيد الموقف بشأن استخدام الأسلحة النووية من أجل إلقاء اللوم في وقت لاحق على موسكو.

وأشارت إلى أن هذا يتم كجزء من خطة واشنطن لتأمين الهيمنة العالمية دون مراعاة خطر إثارة صدام مسلح مباشر بين القوى النووية الكبرى المحفوف بالعواقب الوخيمة.

كذلك أشار نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف في وقت سابق، إلى أن السدول الغربية تحاول إدخال الخطأ النووي إلى التداول، على الرغم من أن روسيا لا تهدد باستخدام الأسلحة النووية.

في المقابل الآخر، ومن قلب أوروبا الغربية، وتحديدًا من باريس، انتقدت رئيسة كتلة "التجمع الوطني" اليميني في البرلمان الفرنسي مارين لوبان، تصريحات جوزيب بوريل، بشأن رد فعل الدول الغربية في حال استخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا. ونقلت وكالة نوفوستي عن لوبان قولها: "يجب أن نحافظ على الدبلوماسية، لأن تصريحات بوريل تخبرنا أنه إذا اتخذت قرارات بالنيابة عنا، فإن فرنسا ستنجح بالفعل إلى الصراع".

وحثت السلطات الفرنسية على توخي الحذر بشأن التصريحات المختلفة حتى لا تنجر إلى الصراع. وفي وقت سابق، قال بوريل: إن الغرب يعتزم إعطاء رد عسكري قوي في حالة استخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا.

مثل هذا الكلام يشير بشكل واضح إلى أن هناك من يسعى بالفعل إلى استخدام السلاح النووي في أوكرانيا ثم اتهام روسيا باستخدامه، وذلك لأن الدول الغربية تصرّ



© dna/picture alliance

طلال ياسر الزعبي

الأمريكي جيك سوليفان، أن ردّ واشنطن على استخدام روسيا للأسلحة النووية في أوكرانيا لن يعتمد على ما إذا كانت تستخدم على نطاق تكتيكي أو على نطاق أوسع. ونقلت شبكة "CNN" عنه قوله: "إن الولايات المتحدة تعمل مع حلفاء وشركاء الناتو ودول أخرى مثل الصين والهند على إرسال رسالة واضحة وقوية إلى روسيا بأنه لا ينبغي لها التفكير في استخدام الأسلحة النووية في هذا الصراع".

هذا التصريح يشير صراحة إلى أن المسألة تتعلق فقط باستخدام السلاح النووي، سواء أكان تكتيكيًا أم شاملًا، بمعنى أن المرجح في هذه المسألة هو استخدام التكتيكي، وهذا التكتيكي الذي يتحدث عنه سوليفان يمكن ببساطة أن تتوافق واشنطن مع عواصم الأطلسي على استخدامه داخل الأراضي الأوكرانية ثم اتهام روسيا بالقيام به، وهو أمر وارد بالقياس إلى التحريض الغربي المستمر في هذا الشأن.

ولا يحتاج هذا الأمر طبعاً إلا إلى إشاعة جو من الخوف

تصرّ الآلة الدعائية الغربية على إشاعة أخبار مثل استعداد روسيا لاستخدام السلاح النووي في أوكرانيا، أو التهديد بالقيام به، أو حتى نقل أسلحة استراتيجية روسية إلى أماكن معينة، وذلك بغية تحفيز الرأي العام الغربي والدولي حول إمكانية استخدام هذه الأسلحة في أي وقت من الجانب الروسي.

ومثل هذه الأخبار تخدم بالدرجة الأولى الغاية التي تسعى إليها واشنطن منذ البداية وهي "شيطنة" روسيا وتعميم ظاهرة روسوفوبيا في الغرب، وهذا بطبيعة الحال أمر مفهوم ولا جدال عليه.

ولكن مثل هذا الخبر يشير تكراره في هذه التوقيت بالذات، بالإضافة إلى كونه يمكن أن يمثل المسامير الأخير في نعش العلاقة الروسية الأوروبية بعد أن وصل التحريض في أوروبا على روسيا إلى ذروته، إلى أن هناك أمراً يُطبخ في المطبخ الأطلسي على وجه التحديد بقيادة واشنطن طبعاً، فقد صرّح مستشار الأمن القومي للرئيس

استراتيجية الأمن القومي الأمريكي أشبه بـ "المؤامرة"

فإن هذا النهج له آثار جانبية خطيرة جداً. لقد أوجدوا "العدو الوهمي" الخطأ، بل وخلقوا "أعداء" و"خصوماً" لا تستطيع الولايات المتحدة التعامل معهم.

يجسد التقرير الجديد الأنايية والطموح وأعمق مخاوف النخب السياسية في واشنطن، إذ تؤكد أمريكا، في جميع تقاريرها المتعلقة باستراتيجيتها الوطنية، على "قيادة" الولايات المتحدة. الطموح أمر مشروع، لكن ماذا تريد الولايات المتحدة أن تفعل بـ "قيادة" العالم؟ يظهر التقرير أن الولايات المتحدة لا تزال تحاول خلق الانقسام والمواجهة في هذا العالم، وهناك أيضاً العديد من المحتويات المتناقضة والمربكة منطقياً في التقرير، والتي تعكس عجز الولايات المتحدة وعدم كفاءتها في مواجهة القضايا العالمية الحقيقية، سواء من حيث الإدراك أو الأساس العقلي والرؤية، حيث تراجعت واشنطن بشكل خطير عن التطور المعقد للهيكل الدولي، واحتياجات العصر الحالي.. لقد فقدت واشنطن عقلها في سعيها لقمع واحتواء الصين.

في الواقع، من خلال مقارنة الخطط المستقبلية للصين والولايات المتحدة، ليس من الصعب أن نجد أن توقعات واشنطن للسنوات العشر القادمة مليئة بالمواجهة والتفكير الصفري، بينما تركز خطط الصين على تنميتها الخاصة والتعاون المربح للجانبين مع المجتمع الدولي. إن أفكارها التنموية مختلفة تماماً، أحدهما مليء بالعداء والآخر لطيف وودود، أحدهما يبحث عن أعداء في كل مكان، والآخر مكرس لتكوين صداقات، لكن أياً من الاتجاهين هو الأصح سيجيب التاريخ عن ذلك.

أما فيما يخص التقرير الأخير عن استراتيجية الأمن القومي فهو أشبه بـ "مؤامرة" تفتقر إلى الحداثة، ولكنها مليئة بالنوايا الخبيثة، وهو تقرير خطير على العالم، فكيف يمكن للولايات المتحدة ضيقة الأفق الادعاء بأنها قادرة على "قيادة" العالم؟ وكيف يمكنها أن تجعل المجتمع الدولي خالياً من الهموم؟

الرايديكالي تجاه الصين، ويبدو إلى حد ما أنها تديم هذا التقدير الخاطئ أو تعززه، وذلك نتيجة المنافسة الشرسة بين الحزبين في الولايات المتحدة، حيث ينظر الجانبان إلى معاداة الصين على أنها نوع من "الرهان الانتخابي".

لاحظ الرأي العام إصدار حكم صارم للغاية في التقرير، وهو الادعاء بأن "حقبة ما بعد الحرب الباردة قد انتهت نهائياً". إن، ما هو العصر الآن؟ لم يقدم التقرير أية إجابة حول ذلك، بل إنه يؤكد بشكل ميكانيكي أن الولايات المتحدة "لا تسعى إلى صراع أو حرب باردة جديدة". ومع ذلك، فإن التقرير مليء أيضاً بالتفاخر والعنجهية بما يسمى بإنجازات التحالفات العسكرية مثل حلف الناتو، واتفاقية "أوكوس".

وذكر التقرير بشكل تفصيلي خطوات الولايات المتحدة للتنسيق مع حلفائها لإطلاق منافسة جيوسياسية ضد دول أخرى، مما يحول التزام التقرير بعدم السعي إلى حرب باردة جديدة إلى أمر مبتذل، كما يقسم التقرير ببساطة العالم التعددي إلى "منافسة بين الديمقراطيات والأنظمة الاستبدادية" وفقاً لإرادة الولايات المتحدة، بهدف قطع جذور إمكانية التعايش السلمي والمتناغم بين الحضارات المختلفة. وهذا هو أبلغ تعبير بأسلوب الحرب الباردة في استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة، حيث تعكس ممارسات واشنطن الفعلية أيضاً لعبة خاسرة محصلتها صفر، الأمر الذي يجعل ادعاء الولايات المتحدة المتعلق بـ "إدارة المنافسة مع الصين بطريقة مسؤولة" زائفاً. مرت ٣١ عاماً على نهاية الحرب الباردة، لكن النخب السياسية في واشنطن لم تتعلم التعايش مع الدول الأخرى بطريقة جديدة، فقد فشلت أو حتى رفضت قبول التغييرات الجوهرية للعصر والتكيف معها، وهي لا تزال بحاجة إلى تأسيس آليات إحدائياتها الخاصة وتوجيه طريقها من خلال إنشاء "أعداء وهمية"، كما لو أنها لا تعرفون حتى كيفية المضي قدماً بدون "عدو وهمي". ومع ذلك،



ترجمة: عناية ناصر

أصدر البيت الأبيض مؤخراً استراتيجيته الجديدة للأمن القومي، والتي تعتبر وثيقة مهمة تعكس توجه الشؤون الداخلية والدبلوماسية للحكومة الحالية. بعد قراءة الوثيقة المؤلفة من ٤٨ صفحة، ينتاب المجتمع الدولي عموماً إحساس قوي بعدم الارتياح والقلق، لأن "الأمن القومي" الذي تنتهجه الولايات المتحدة يأتي على حساب أمن الدول الأخرى. وفي حال تم اتباع المسار والاتجاه المنصوص عليهما في التقرير، فإن القوة العظمى للولايات المتحدة ستذهب عاجلاً أم آجلاً في الاتجاه المعاكس للسلام والاستقرار العالميين، وستكون العواقب وخيمة لدرجة لا يمكن تصورها.

تأخر إصدار تقرير الإستراتيجية لعدة أشهر، بسبب العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، لكن يبدو من

التقرير أن الولايات المتحدة لم تدخل بشكل عميق في السبب الجوهري للصراع، إضافة إلى عدم استخلاص أية دروس من تلك الحرب. وبدلاً من ذلك، عززت الوثيقة المواجهة بين المعسكرات، وعقلية المعارضة الثنائية التي أدت إلى اندلاع الصراع بين روسيا وأوكرانيا. والأخطر من ذلك، إن الولايات المتحدة ضاعفت من عقلية الحرب الباردة هذه في علاقاتها مع الصين، حيث كانت المنافسة مع الصين تغطي كل فصل من التقرير، معتبرة الصين "التحدي الاستراتيجي الأكثر إلحاحاً".

على الرغم من أن بعض وسائل الإعلام الأمريكية زعمت أن التقرير "لا يتضمن أي تحولات كبيرة في النهج أو التفكير"، إلا أنه يعني في الواقع أن إدارة بايدن قد فشلت في إجراء أي تعديلات على موقف إدارة ترامب

هل أنت أناني وأنايتك بلا أنانية؟!

كيف يعرف الإنسان منا أنه أناني؟ وكيف تكون الأنانية بلا أنانية؟

للأنانية أشكال مختلفة، منها حب التملك المرضي والتسلط المرضي والانتكالية المرضية، وكل ما يخص محبة الذات وتفضيلها على الآخرين هو بوابة للأنانية التي تفتح مصراعيها على مرض جواني، وتجعل من فاعلها إنساناً متوهماً، متضخماً، غير سوي، يظن نفسه الأحق من الجميع بكل شيء، وبذلك، تترعرع الأنانية جمرًا في قلوب المرضى، وطفليات ملغومة تنهش بمن تتعايش معه، وتصيب المجتمع بأفة خطيرة تنخر في تكوينه لتساهم مع المؤثرات الأخرى في تفككه وتشرذمه وتراجعه وتخلفه واضطرابه، مما يجعل الجميع في سفينة ثقتها أنانية الأفراد فقدت توازنها وصارت تتحطم وسط الأمواج الداخلية والخارجية.

لذلك، إذا أردت أن تخرب إنساناً وأسرته ومجتمعاً وأمة فازرع الأنانية في النفوس لتحصد دماراً شاملاً لا يكلفك شيئاً سوى تعزيز الأنا وتكون نتائجه مثمرة أكثر من نتائج الحروب مجتمعة.

وهذه الأنانية أحد الأسلحة الأذلية التي يدركها علم النفس وخبرائه، ومنهم أعداء الإنسان والأوطان، فيسعون إلى غرسها وإنباتها واستنابتها إلى أن تترعرع، وتكون غير قابلة للانتزاع مثل الأعغام، لأنها تصبح لغماً خارج السيطرة حتى على صاحبها، وهي السبب الأساسي للانتقام والحقد والحسد والطاقة السلبية أعانها الله وإياكم.

الأنانية طفليات ملغومة تصيب حاملها وتنتقل بالعدوى في حال نضوب الوعي، وتشرعن نفسها بنفسها مما يجعلها عرفاً سلبيًا يحتاج إلى الاجتثاث إلا في حالات إيجابية. لكن، متى تكون الأنانية إيجابية؟

بلا شك، وتتفقون معي، بأن الأنانية في محبة الوطن والأخلاق والآداب والعلم والعمل والتقدم والمسؤولية والإبداع والبناء الفعّال هي إيجابية لأنها تهدف إلى البناء والتطوير بدءاً من الأنا الفردية، وبذلك تصبح أنانية بلا أنانية، لأنها تؤثر المجموع على الأنا، ومن الممكن أن أسميها "أنا النحن"، لأنها أنا الأنت والأنت والهو والههي والههم والهين، إنها "أنا الضمانر" بكافة أشكالها وتجلياتها وحضوراتها، ومن الممكن الاهتمام بها وإيقاظها في مراحلها المبكرة التي تسبق مرحلة الجنين، وذلك من خلال الأم والأب وأجدادهما، ثم من خلال مرحلة الطفولة الأولى، ودور التربية والتنشئة التي تغرس الوعي باللعب المشترك مع الأقران، وعدم التثبث بملكية الألعاب، وعدم الإيذاء أثناء اللعب، بل اعتبار اللعب مرحلة تربية وتعليمية، مما يساهم في بناء الطفل، ومنذ صغره، على التعاون والتشارك والمحبة والتعلم من اللعبة وشركاء اللعبة، ولا بد من تعزيز هذه النزعة من خلال حكايات ما قبل النوم، وجلسات قراءة القصة والحكاية والموسيقى والأغاني الهادفة الخاصة بكل مرحلة عمرية، ولا بد وأن تساهم بذلك الأسرة قبل المدرسة، وهذا الإعداد لا بد له من وعي عائلي يساعد على ممارسته وتجديره بين الأطفال، وينتقل إلى محيط العائلة من أقارب وأصدقاء ومعارف، وبذلك تتحول الأنا من نقطة سوداء تمتص كل شيء، إلى نقطة ضوء شفاقة تعكس كل شيء، وتنبير ذاتها ومن حولها، فلا تسمح للشوائب أن تتسرب إليها، ولا تجعل الأنانية المرضية تسيطر على تفكيرها وسلوكها وحياتها، مما يجعل هذه الأنا حالة طامحة مساهمة في بناء ذاتها والآخرين في كافة مراحل تقدم هذه الأنا عمراً فيزيائياً، عقلياً، وروحياً، فتسلم من الأمراض النفسية وتسلم عائلتها ومجتمعها، لأنها لم تفكر يوماً بوهم اسمه المعاصر "أنا" ومن بعدي الطوفان ثم ليخرب العالم، بل تسعى لتطبيق "ربّ فئدة قليلة غلبت فئدة كثيرة"، فتتوحد الأنوات لصالح الأنا الجمعية، أي لصالح أنا المجتمع والوطن.

غالية خوجة

رائد خليل



مادلين محمود . . طفلة بهواجس شاعرة

دمشق - حياة عيسى

سن العاشرة وامتدت على خواطر طفلة العاشرة، ومع مرور الأيام استطاعت تطوير موهبتها لتبدأ كتابة الشعر الموزون الملقى من خلال تركيزها على قراءة الكثير من كتب الشعر لدعم وتطوير ذاتها وتحقيق حلم يلوح في أفق مستقبلها بطباعة ديوان شعري باسمها. وتبقى فتاة الثامنة عشر الحاملة بالشعر تنتظر اليوم الموعد لتحقيق أمنيتها.. ولكن الكتابة ليست هوايتها الوحيدة بل هي الهاجس الأول ضمن هوايات متعددة كالرسم والموسيقى والعزف على العود والفنون اليدوية.

رغم العشر ونيف العجاف التي مرت على سورية، إلا أنها لم تؤثر على عزيمة أبنائها، بل زادتهم قوة وإصراراً على خلق الإبداع من رحم الظلام والمضي نحو مستقبل يزهر بإنجازاتهم ورغباتهم للتمرد على واقع خطته أياها خبيثة لتدمير أجيال وأجيال، فكان لأجيال الحرب إبداعات ظهرت منذ نعومة الأظفار وكان الرسام والكاتب والشاعر وكل ذلك ضمن إمكانات تكاد تكون معدومة. مادلين محمود، ابنة الثماني عشر عاماً، وابنة السويداء، بدأت ممارسة هواية الكتابة منذ



وأخيراً نستطيع القول بأن سورية ستبقى منارة بأبنائها الحالمين والمصرين على ترميم جراحها بإنجازاتهم وأحلامهم الوردية.

دراسة تحذر من منتجات الشعر الكيمائية

أكثر تعجيداً، وبين أحد الاستطلاعات أن ٦٢٪ من النساء في هذه المجموعة يستخدمن هذه المنتجات. من جانبها، قالت الدكتورة ألكسندرا وايت، التي قادت فريق البحث: "إن هذه الأرقام مثيرة للقلق"، مشيرة إلى أنها "أول دراسة تفحص العلاقة بين استخدام منتجات فرد الشعر وسرطان الرحم".

ويشار إلى أن سرطان بطانة الرحم غير شائع ويوجد في حوالي ٣٪ فقط من المصابات بالسرطان في أمريكا سنوياً، ومع ذلك، حذر الباحثون من ارتفاع المعدلات في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، خاصة بين النساء من ذوات البشرة الداكنة.

وتشتمل العلامات التحذيرية لسرطان بطانة الرحم النزيف بين فترات الحيض وآلام أو تقلصات في الحوض وإفرازات مهبلية بيضاء أو شفافة.

ووفقاً للجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريرية، يعيش حوالي ٨١٪ من المرضى لمدة خمس سنوات على الأقل بعد تشخيصهم، لكن بالنسبة للنساء السود ينخفض المعدل إلى ٦٣٪.

وفقاً للدراسة، بلغ معدل الإصابة بسرطان بطانة الرحم أكثر من ٤٪ لدى النساء اللاتي يستخدمن منتجات فرد الشعر أربع مرات أو أكثر في السنة، مقارنة بـ ١,٦٤٪ لدى اللواتي لم يستخدمن هذه المنتجات. ويعتقد العلماء أن المواد الكيميائية الموجودة في هذه المنتجات تتسرب إلى مجرى الدم عبر فروة الرأس وتنتقل إلى الرحم.

وفي أول دراسة من نوعها، خضعت النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ٣٥ و ٧٤ عاماً للمراقبة لمدة ١١ عاماً تقريباً، وفي ذلك الوقت تم اكتشاف ٣٧٨ حالة إصابة بسرطان بطانة الرحم.

وأظهر التحليل أن الأشخاص الذين استخدموا منتجات الشعر كانوا أكثر عرضة للإصابة بهذا النوع من السرطان بنسبة ١٥٥٪.

وبالإضافة لذلك، كشف العلماء أن حوالي ٦٠٪ من النساء اللاتي استخدمن كريمات فرد الشعر كن من السود، مما يشير إلى أن هذه الفئة قد تكون أكثر عرضة للخطر.

وتستخدم النساء السود في كثير من الأحيان هذه المنتجات لأن شعرهن يكون



العديد من السيدات يستخدموا منتجات العناية الشخصية والجمال بكثرة ولا يدركون مدى خطورتها على صحة الجسم حيث أنه غالباً ما تحتوي منتجات العناية الشخصية والجمال على مجموعة واسعة من المواد الكيميائية مثل الفثالات والبارابين والفينول والبارابين والمعادن السامة التي يمكن أن تحاكي الهرمونات في الجسم أو تمنعها أو تتداخل معها.

والتهرض طويل المدى لهذه المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء بالعديد من المشكلات الصحية.

حذرت دراسة جديدة أجرتها جامعة "روتجرز" الأمريكية أن منتجات الشعر الكيميائية التي يستخدمها الملايين لفرد وتمليس الشعر قد تضاعف من خطر الإصابة بسرطان الرحم. وحسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أنه قام الباحثون في معاهد الصحة الوطنية الأمريكية بفحص حوالي ٣٣ ألف امرأة في جميع أنحاء الولايات المتحدة لأكثر من عقد.

العديد من السيدات يستخدموا منتجات العناية الشخصية والجمال بكثرة ولا يدركون مدى خطورتها على صحة الجسم حيث أنه غالباً ما تحتوي منتجات العناية الشخصية والجمال على مجموعة واسعة من المواد الكيميائية مثل الفثالات والبارابين والفينول والبارابين والمعادن السامة التي يمكن أن تحاكي الهرمونات في الجسم أو تمنعها أو تتداخل معها. والتهرض طويل المدى لهذه المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات